

لبن يشفى الاقتصاد الاسرائيلي بدون سياسة سلام عادل

نشر هنا نص كلمة النائب الشيوعي ممثل الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة توفيق طوبى في النقاش الذي جرى في الكنيست حول اجراءات الحكومة الاقتصادية في ٢١ تشرين الاول ١٩٧٧ وذلك لانسه يحل خلفية هذه السياسة ومبرراتها. وكما قد نشرنا خبراً عنه في عدد (الاتحاد) ١١-١١-٧٧:

منذ تسلمت حكومة ابيئيل ابيئيل الحكم، ومنذ جلس الرأسماليون والمليونيرات حول مائدة الحكومة بعدل من خدام الرأسمالية من حزب (العمل) الذين كانوا مضطرين للاخذ بالصلاب ولو قليلاً لتخفيف من جبهة العمال أصبحت متوقفة الاجراءات الاقتصادية التي قررتتها الحكومة مؤخراً والتي انزلت على رؤسنا لئلا نمتدحهم الرأسمالية الحر والصريح والفرحش وأصبحت في حيلنا الاقتصادية والاجتماعية.

ان ما فعلته الحكومة من الفناء الرقبة على النقد الاجنبي وفتح البلاد لدخول الاموال وخروجها وابيضال وبالنسبة الى كل النشاط الاقتصادي الى رأس المال الخاص، والاجنبي والخلي، ليحكم على هواء في جميع انحاء الاقتصاد، في الصناعة والبنية التحتية، وكذلك الفناء الرقبة على الاسواق، وقطع الفناء الرقبة الى الهواية، وتقليص قيمتها بشكل لا نهاية له - ان كل هذا الذي فعلته كان في الواقع

١٥٪ من ادى فعل الى ارتفاع اسعار الحاجات الضرورية مثل الخبز والبيض والزيوت والحليب ومشتقاته والسكر وغيره. كذلك ارتفعت اسعار السكر والارز والذرة والكثير من المواد والابسة.

كما ان رفع غريبة القنبلة الاقتصادية من ٢٨ الى ٢١٪، أي نسبة ٨.٥ بالمئة، يؤدي ايضا الى ارتفاع اسعار مومي على عتله على جبهة الشعب. وهذا الفناء الذي يطلب من اصحاب المداخل المحددة والرواتب المحددة ان يتصرفوا دون اية زيادة في اجورهم يبيد كواهل الجاهل في الوقت الذي ينتج فيه اصحاب رؤوس الاموال والدولارات والبناتج والحقن، وبشرية واحدة، وزيادة دخل نسبة ٤٠٪ مما يكون. وكل هذا يوظف العمال والموظفين وسكان الاجرة القليلة على معنى تصرفات الحكومة الطيبة.

ان الرأسماليين في الحكومة يسرقون من جبهة الشعب ويغيبون الفيز وما يقيم الادب بينا يطمسون لاهية بيد سخرة.

هذه هي حكومة ابيئيل ابيئيل التي وعد رئيسها، عشية الانتخابات، بعدد اجنبي يسيل عدم رفع الاسعار والاجور لتستريح وتمهدات اخرى لا ترى

لها اليوم اي أثر.

قد ان الوقت كثر يعرف سكان الاتحاد القارة والعمال الذين اضطوا اسواقهم لتقلل الهيئ وشركاتهم ليتقوا حكومة. انهم قد ضلوا وغدوا، وانهم خربوا انفسهم وتوتوا مستغفيم. لقد وعد وزير المالية بنصف تمويش ١٢٪ للذين يتقنون مخصصات من القالبين القسومي او المشورين الاجتماعية. ان هذه سخرة مهينة. فحتى نائب الوزير في اديور عمل حيايا بسيطا واستنجن ان عائلة ذات ثلاثة اولاد ودخل من ٢ الى ٣ ليرة يتقن مخصصات يبلغ ٧٠ ليرة في الشهر سيصل ما تقناه بين تمويش الى ٨ ليرة في الشهر فقط. هذا في حين ان نفقات هذه العائلة تزيد، بسبب الفناء الاخر في الحاجات الضرورية، ٣٠٠ ليرة في الشهر. فكيف لا تصرخ الولد المقلات هذه؟ وكيف لا يصرخ صراخ عائلات العمال الى السماء استنكرا لحكومة القتل؟ خصوصا في الوقت الذي يطلب فيه منهم الا يتطلوا بزيادة اجورهم وان يتحملوا عبء برنامج ايريج لشقاء الاقتصاد المزوم؟

ان جبهة العمال ان سلم، بماي شكل، بهذا التيب في عز الظهيرة،

استطاعت بزيادة ٢٠٪ من الاجور على اقل تقدير تعويض عن الفناء المزوم.

كل ذلك فان جبهة الشعب تراجعه تقريبا حادا في الخدمات المطلوبة والضرورية والصحية والثقافية. ويقول وزير المالية ان ميزانية الدولة لهذه السنة والسنه القادمة ستحصل الفناء ولا تزيد. وهذا بخلاف العمل تقني نفقات الدولة وتقليص عيشية البنية وكذلك تخفيض الشراء في السوق المحلي، وهذا يعني بالتالي تقليص نسبة المعالة واتساع البطالة. وفي حالة كهذه، تتحمل كل وزارة عبء الفناء، يعني تقصير الخدمات الصحية والثقافية والاجتماعية، وقد سبق وزير العمل، في اسرائيل كاتس، وأشار الى هذا امس في بيئيموت اخرونوت.

ان وزير المالية ورئيس الحكومة وسائر الوزراء يتكلمون بشكل ديموغرافي زاحمين ان هذا البرنامج يشفي الاقتصاد ويزيد الاستثمار والتصدير وفرض العمل، ولكنهم يعرفون انهم بهذا يقادرون على ركفهم خبز المليون وسنوي حياة الشعب المعمل. فأي شقاء اقتصاد هذا حين يجرعون قرونا مرحة وفي محدودة لشقاء اصحاب الاموال الحر، دون رقابة سواء في العمل او الاستثمار وقابلية المنتج او عدم اقتضاها او في الاستيراد والتصدير، عندما يكون الميزان الوحيد هو الربح لا التطوير ولا التصنيع وانما الاثارة. ان هذا شقاء مثالي للاموال واصحابها.

حيث ان الضررين هم قط الصالح وسنوي عيشهم. وأي شفاء اقتصاد يكون في ظل الفناء ليعود الاستيراد والاستثمار التقنيي التدريجي، حتى الفناء الجوارك على الضياع المستوردة من دول السوق الأوروبية المشتركة؟ وكيف تستطيع الصناعة الاسرائيلية الصمود وتدعم حياة، في وجه صناعة اكثر تطورا؟ وما هو عيد بنك اسرائيل، السيد جني، (الفرش) ١٠-٢٠؟

«يرفض طلبات المساعدة التي تقدم بها مصانع تصادر الى دخول معركة البقاء». وهذا يعني انه منذ الان يتوقع الاسترخاء في الصناعة والصناعة والصناعة والصناعة والفروضة عليها وستتضرر لقتلها وارسل العمال الى البيت والشارع. وهو يقول انه يجب التوصل بزيادة على مبلغ رئيسي للتأمين الكبر، هكذا يستطرون الامور. ان تكون زيادة او توسيع في التصدير وانما اغراق البلاد في رؤوس الصفح السور الأوروبية المشتركة وغيرها من الدول التطورة، وتسيب البنية اوف العمل ويستتقر الاموال والاستثمارات الى خروج في متجعة حيث تكون الارباح اوفر.

وكل حديث عن شفاء الاقتصاد ووقفه التصنيع ولحم الفناء النفاخ في ظروف يخصص بها ٢٠٪ من ميزانية الدولة للنفقات العسكرية، انما هو فسر وتضليل. فحتى حين ان ٢٠٪ من الدخل القومي يذهب قربانا لسياسة الاحتلال والحرب، وول جن تبنى الجزائية على منح من الخارج وقروض من الخارج والداخل، وتزداد القروض والفوائد باستمرار، وتطغى القروض دون نظمية ويزداد التضخم بنسبة ٣٠-٤٠٪ كل سنة. في هذه الظروف، لا يمكن الحديث عن شفاء الاقتصاد، لان وشما كهذا ادى الى استعادة نحو ٢٠ مليار دولار حسب قول رئيس الحكومة، امس، في حيفا، ودفع ٥٥ مليار ليرة كل سنة لسدائ للديون والفوائد. وما دامت هذه السياسة تكل حديد من شفاء الاقتصاد ليس الا خرا لمراد في الميون وتضليل. ان شفاء الاقتصاد يقتضي تغييرا جذريا في سياسة

الاجلحين.

واندركت منظمة التحرير طيبة موقف قادة الصين ولهذا اكتفت بعلاقات سوية معها ورفضت بشكل حازم الدعوة لاضفاف الصداقة السوفيتية - الفلسطينية. وزارات رعماء المنظمة الى الاتحاد السوفيتي وتسميتهم مع قادة أصبحت رتنا اساسيا في استراتيجية الحركة القومية الفلسطينية. (تفت نظر السائل الى مقال «الرؤية الفلسطينية ثورة اكثور ودور الاتحاد السوفيتي» المنشور على الصفحة السادسة من هذا العدد).

اما المساعدات الصينية الى الحركة الفلسطينية والاقطار العربية فمستبلة جدا وتكاد لا تظهر على السطح. وازاء السود والصانع والمنشآت ومعاهد التدريب، وتعليم الاف الطلاب العرب في جامعات الاتحاد السوفيتي، تبدو المساعدات الصينية قريبة من الصفر.

وفي الحرب الاهلية في لبنان برزت معونة الاتحاد السوفيتي السياسية والمادية بجيروتها وساعدت القوات الفلسطينية اللبنانية على الصمود واجساد مخطط الامبراليين والصيويين والرجعيين العرب القمام على ضرب منظمة التحرير والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية والقضاء عليها.

ولماذا لا يكن غريبا ان تتلاشى الفرق «الماوية» التي نظمتها قيادة الصين في الصام العربي. وان تتجاهل الحركات الوطنية والتقدمية في العالم العربي دعوتهم وحتى وجودهم.

وحتى نقاب حكام مصر والصين في الفترة الاخيرة لا يعدو، من ناحية حكام مصر، المضاربة السياسية، وهؤلاء الحكام يرهنون على تعاونهم مع الامبرالية الأمريكية.

وتقدم بآحر التمازي القليلة الى الزيريين حمودة وتاجي نجعي وجميع آل نجعي في حيفا وخارجها بوفاء الوالد.

عبدالله خالدا نجعي

باسم الجيران والاصداف

درج شيفرا - هي عيلس (حيفا)

الحكومة والفناء سياسة الاحتلال والحرب وانتهاج سياسة سلام عادل، ويترى رئيس الحكومة جهاشم الشعب بان البرنامج الاقتصادي سيحول اسرائيل الى دولة حرة منها مثل دول الغرب المتطورة. فنيا لها من حرية ومن نظام منظم يسبب الكادح يوما ريف خزه. ثم ان تلك «الدول المتطورة» تعطي من بطالة تشيل ٢٠ مليون عامل. وليس سرا انكم تلتزم هذا البرنامج بشخص الامم المتحدة وضغط اصحاب الاموال غير المحب. وبهذا اعترف وزير المالية، امس، في «بييموت اخرونوت».

قد اقترح هذا البرنامج في اعقاب زيارة وزير المالية الامريكي بالونستال الاخيرة في اسرائيل، وفي اعقاب نصائح منظر الرأسمالية الحرة الرجعي، مستشار الطغمة القاتبية في تشيلي، في تشيون غريمان، ولكن يبدى اي انكار.

قد عظم بولامر اصحاب الاموال الاجنبي ويقولون مع ذلك ان اسرائيل ستصبح دولة حرة. ان سياسة كهذه تستبعد الاقتصاد الاسرائيلي اكثر لاضافة رؤوس الاموال الاجنبية التي ازيت من امالها كل الواجيز. وتشدد التبعة السلبية للولايات المتحدة على صفحة ٢٧ - ٤.

في القريب... تبت محكمة العدل العليا في قضية المحامية فيلبيتسيا لانغر

القدس - من سلمان مصالحة - نظرت محكمة العدل العليا في القدس، يوم الخميس ١١-١٢-٧٧، في الاستئناف الذي رفعته المحامية فيلبيتسيا لانغر ضد اللجنة الخاصة التي صحت منها الان في المرافعة عن الجنود، الذين يرفضون الخدمة العسكرية بدافع الضمير أو لأسباب أخرى، أمام المحاكم العسكرية.

وقد علنت المحامية فيلبيتسيا لانغر، في هذه الجلسة، على نص القرار الذي قدمها وزير العدل في قراره. وقالت ان لب الموضوع هو في المحامية لانغر تجري اتصالات مع رجال من الجيش الاسرائيلي بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وان هذه الاتصالات تشكل خطرا أمنيا على الدولة. واتهمت محامية الادعاء ان منظمة المحامية لانغر ترق في ان منظمة التحرير هي المثل الشري الوحيد للشعب الفلسطيني. لذا غسان بجنار ظهورها في المحاكم العسكرية يتكهن من الحصول على معلومات أمنية لهم «العدو». وفك يلقى لكى تشك اللجنة في امكانية وصول مثل تلك المعلومات الى العدو.

وقد تراجع عن المحامية لانغر المحامي يعقوب هافر وساعده في ذلك المحامين روداي غرون وعبد سسلى. ومنه المحامي هافر في برافته من املة الادعاء وقال انه ان المزم من كونه ينشئ الى كثر اكثر في الذي تنشئ اليه المحامية لانغر فانه يشعر ان الامر لا يمس بالديمقراطية وحرية التعبير.

وقد هافر اقوال الادعاء مؤكدا ان الصورة التي جرى فيها البحث وفرد اللجنة بعد ذاته انما بالمحامية لانغر فينا في محله. واضاف ان قرار اللجنة ينبع من طريقة تفكير عسكرية لا قانونية. وانه جاء لجمع المحامية من حرية الاداء لبراهي. واعان من سحب الان منها جاء نتيجة لانماها الغريب. اما القول ان اتصالاتها مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية تشكل خطرا أمنيا فهو ادعاء باطل لا يرتكز على شيء.

«انما كان يسمح للجنرال في الاعطاء بتجاهلهم بيد - ومن مله لدى بالانصار العسكرية - بمبالغة فلسطينيين في الخارج ولا تطف اية اجراءات ضد فليس هناك اي جبر. اسحب ان المحامية لانغر سوى انها عضو في الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وهو حزب شرس في

تهدئات

- الى الرجل عودة الانتهاب بنسبة زواج ابنته. مع الف مبروك.
- والى الرقيق والزبل العزيز حنا الاسر بالمولودة الجديدة ندى.
- والى الرقيق والزبل العزيز حبيب هزبون بالمولود ايد.
- انشون الممر
- لايجز - ألمانيا الديمقراطية
- الى الرقيق سامي غطاس وشاهرة أمين سحان بنسبة الخطوة - السف مبروك.
- والى الصديق جمال ابراهيم الاحمد وزوجته بالمولودة الجديدة هبة.
- اشفاء الحرب والشبيبة - بانه الناصرة
- الى الصديق مدحت الباش وزوجته بالمولود الجديد شادي.
- اشفاء الحرب والشبيبة - حيا
- الى الاخ زبدان على لمحم وخطيته وللاخت ختام على صحن لمحم وخطيته بنسبة الخطوة. وفيال القرعة الكبرى.
- اشفاء الحرب والشبيبة - مارة - مبروك
- الى الصديق علي محمود سعيد بالزواج.
- والى الصديق القاسم الزعيم بالخطوة.
- والى الصديق عيسى هودا بالزواج.

مرح الشبيبة الشيوعية في ميلين

تحضيرا للمؤتمر القفطري ال-١١ للشبيبة الشيوعية

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة المثلث

[اجتماعات لمناقشة رؤوس اقلام المؤتمر ولانتخاب المندوبين]

الجمعة ١١-١٢-١٩٧٧

- ام الفحم - الساعة ٦:٢٠ مساء - تتكلم امينة شبيطة
- غلنسة - الساعة ٦:٢٠ مساء - يتكلم جميل ابو داس
- جت - الساعة ٦:٢٠ مساء - يتكلم مريد فريد

الكلاد ١١-١٢-١٩٧٧

- كفر قاسم - الساعة ٦:٢٠ مساء - يتكلم عبد القادر طاهر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - قطاع شفاعمرو

[محاضرات حول (بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفيتي)]

- طرة - الأحد ١٢-١٢-٧٧ السادسة مساء - يتكلم: نعري الم
- كابل - الاثنين ١٣-١٢-٧٧ السادسة مساء - يتكلم: شفيق غوبيرة
- عيلين - الاربعاء ١٦-١٢-٧٧ السادسة مساء - يتكلم: راجي النجمي
- شب - السبت ١٩-١٢-٧٧ السادسة مساء - يتكلم: نعري الم

فرورا ٩٠٪

أشتر بالأسعار القديمة في مولات طنوس وسعد - الناصرة

الوكلاء المبرمجين في الناصرة والعقضاء للماركة العالمية الشهيرة:

جاكوب ديلافون JACOB DELAFON

باسموفات، ديلافون، ديلافون، ديلافون

أشتر بالقرعة بأشتر المولات

أسعار فاصحة للتجار

عشرات الاوقات الرائعة

تتبع جميع أنواع وأحجام ومقاسات

سواير البلاستيك

الناصرة - المركز - ٥٥٣٩٦ - ٥٥٣٩٤

حول تكرار الكلام عن حرب جديدة في المنطقة

من قبل: زكي كركسي

يبلغ لأي حل يقضي انسحاب الاحتلال الاسرائيلي من المناطق العربية المحتلة - مساراتها الى رفض الفكر المستنير الرئيس الأمريكي جينينكي الذي اقترح خلا «كاركاتوريا» يقوم على ان تكون الضفة وقطاع غزة تابعة سياسيا لدارين واقتصاديا لاسرائيل مع بقاء الجيش الاسرائيلي فيها مدة من الزمن يبق عليها ، ويقا الخطوط المتوجهة مع اسرائيل . وفي هذا الوضع ، يزداد الحديث في الآونة الأخيرة حصول خطر نشوب حرب جديدة في المنطقة ، اذا لم يبعد مؤتمر جنيف ، وإذا ما فشل في التوصل الى حل لازمة . لقد حذر حزبا الشيوعي الاسرائيلي ، ويشارة في هذا الموقف الاتحاد السوفيتي وكل المعارضة للاحتلال الاسرائيلي ، من ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ ، وعدم اقتراف حل حل عادل لازمة ، سيؤدي الى انفجار جديد في المنطقة . وفي الاسابيع الماضية ، اشار وزير الخارجية يوشيه ديسان الى ذلك في جامعة بنو السبع ، اذا قال بان عدم عقد مؤتمر جنيف من الممكن ان يؤدي الى حرب جديدة . وكان قد ظهر قبل ذلك بايام قليلة مقال في صحيفة «دافار» بقلم احد مراسليها المعروفين بواقعية الطبعية مع وزير الخارجية ، وفيه يتحدث بلهجة ايجابية تماما عن امكان نشوب حرب اخرى (مع انه يعبر عن امسه «للحد من المصالحات» التي لا مفر منها كونها مرتبطة

بالحرب) (من مقال يوز غيرون - «يديوت اخرونوت» - ١٩٧٧-١٠-١٠) . ويبدو يوز غيرون في المقال اياه ، على السؤال من سيدأ حربا كهذه ، يكتب «بان العرب كمن يبدؤوها في المستقبل القريب ، لاننا اقوى منهم عسكريا ، ولانهم يملكون ان يحصل لهم التمكن على ما يريدون بدون حرب » . ويشير في انه من الواضح ان «الطرف الوحيد الذي من الممكن ان يتدخل في خطوة عسكرية في المستقبل القريب هو اسرائيل» . وكانت مجلة «اريد غوريسز» (أي مجلة القسوات المسلحة) قد حذرت في مقال كتبه اتوني توردسمان ، الموقف السلبى في التنازع ، بنسبة ١٠٠ في المائة ، من ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ ، وعدم اقتراف حل حل عادل لازمة ، سيؤدي الى انفجار جديد في المنطقة . وفي الاسابيع الماضية ، اشار وزير الخارجية يوشيه ديسان الى ذلك في جامعة بنو السبع ، اذا قال بان عدم عقد مؤتمر جنيف من الممكن ان يؤدي الى حرب جديدة . وكان قد ظهر قبل ذلك بايام قليلة مقال في صحيفة «دافار» بقلم احد مراسليها المعروفين بواقعية الطبعية مع وزير الخارجية ، وفيه يتحدث بلهجة ايجابية تماما عن امكان نشوب حرب اخرى (مع انه يعبر عن امسه «للحد من المصالحات» التي لا مفر منها كونها مرتبطة

الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية المحتلة - وتقول اسابيع قليلة - وانوا نال العرب في جنوب لبنان كوسيلة لتصف الجيوب الرامية الى عقد مؤتمر جنيف والوصول الى حل عادل لازمة ، بل هل هم مملكون ثاقبة وشهدوا القوي في جنوب لبنان لفرز ذاته . ولكنهم مستعدون للقيام بخطوة فخطوة ، ويبدو انهم قد «شربوا» في الفترة «و» ، واستعد الحديث ليس عن اقامة دولة فلسطينية ، بل عن انتهاء الاحتلال الاسرائيلي على اعطاه نوع من الحكم الذاتي للفلسطينيين ، على غرار الاتراحت التي عرضها جينينكي مستشار الرئيس الامريكى ، من الواضح ان ليس هناك اى خلاصات استراتيجية بين حكم اسرائيل والحكومة العربية ، وان كارتير كما تزايد حكم اسرائيل وتقديم المساعدات المالية والعسكرية الهائلة لهم . لا ان يوز غيرون في مقاله «ومن الممكن ان تكون تعهد على «الوقوع الهبوط» (من اتخاذ خطوات ضد اسرائيل) ، ولكن هذه مقادير خطيرة ان سياسة كارتير وواقعه المؤيدة لحكم اسرائيل ، واستمرار تفشى العدوان العربي ، ورفضه الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية الممثلة ، كل هذا يشجع حكم اسرائيل ليس فقط على رفضي الانسحاب من المناطق المحتلة ، وحركة عقد مؤتمر جنيف ، بل ايضا على التفكير في مقادير عسكرية جديدة ، تقى المنطقة في اثنى حرب جديدة ، وتسيب الدمار الهائل وضغط المصالحات الكثرة ، وتهدد السلام العالي .

وزير الزراعة يدفع ضريبة شقوفية

القدس - مراسلتنا البراني - رد وزير الزراعة اريئيل شارون على اقتراح عضو الكنيست يوفيق زيات تحت اقتباس موضوع أزمة المياه في ام الفحم نقل ان شركة مكورت هي المسؤولة عن المياه وان الشركة تعمل في حيازة ثروتها احتياجا لأم الفحم من المياه . وهذا قلبيته عضو الكنيست يوفيق طوبى قائلا ان سياسة الحكومة في المسؤولية ، وانت تمسك انتهت العرب باتهم «غريبة» . وكان وزير الزراعة قد صرح في مقابلة مع صحيفة «محراب» في ١٩٧٧-١٠-١٠ انه يعمل في سبيل حل مشكلة استهلاك «الاقارب» على اراضي الدولة . وصرح بكونه ان ما يقرب ١٠٠٠٠٠ عرس اقارب ٥٥٠ وحدة سكنية على اراضي الدولة . ورد شارون على مقابلة يوفيق طوبى بتراجعا وصرحا ما تمسك بكلمة غريب قال : كل انسان يهوديا كان ام عربيا يدخل حدود ارض ليست له ويتعربها على ارض التي دخل اليها .

الحكومة تعمل على اغتناء المؤجر واقفار المستأجر

القدس - مراسلتنا البراني - قررت الحكومة رفع اجور السكن بنسبة ٢٦٪ لكنها املت الكتيبت حل بحث هذا الموضوع . وقام اريئيل يوفيق طوبى ، مع مطلع الشهر التاسع ، بتقديم طلب باسم كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، لطرح هذا الموضوع على جدول اعمال الكنيست . وتكلم عن هذا الامر في جلسة الكنيست في ١١ - ١٠ - ٧٧ ، عضو

هكذا يستغل الكولونياتيون عمال المناطق المحتلة

الانتفاضة الحد الأدنى للاجور بسنتين ليرة يوبا وبعدم تشغيل الاولاد دون ال ١٤ من العمر . كما تقضي بان العمال الاجانب يجب ان يسجلوا في مكتب العمل . والتصح مما نشرته «جورولم» (بوست) ان المستوطنين الكولونياتيين بعد ان صادروا الاراضي العربية قاموا باستغلال سكانها بصورة بشعة فدفعوا اجرة العمال ٣٠ ليرة يوبا فقط ، اي نصف المبلغ الذي فرده الحكام العسكري الان .

التحريض لا يحل المشكلة يجب تلبية المطالب المانحة

بقلم نور عامر - شفاعمر وعضو لجنة المبادرة الدرزية

حزبهم . والقادر العسكرية الدرزية في سفيا ودالية الكرمل تشهد على هذا . ولجنة المبادرة الدرزية لا تتنازل لمناصب شخصية بل هي تؤدي واجبا انساني تجاه مجتمعنا . وتتنازل اللجنة لسماد ترفي وتزيد الفرز في الاسرائيلية غدا نكلم من درويشا . وهل تتبدد قومية طائفة لجرود رغبات شريرة بقصودة . يعلون ان الفرز ليسوا عربا وانهم مضايون في الحقوق والواجبات منهم بل هم يهود . ولم يكن هذا الا مجرد مهاد يدور بين الميوني . تتنازل بين مستوطنة يهودية حديثة العمران وقرية درزية قديمة العهد ، سترى عندها الخلف الواضح في القرية الدرزية والظهور في المستوطنة اليهودية .

وتسعى ، في الآونة الأخيرة ، بعض السادة وهم يعلون ان اعضاء لجنة المبادرة قليل العدد . فليستهموا . لكن لجنة المبادرة الدرزية «وان كانت صغيرة العدد ، فهي تمثل أبناء الطائفة الدرزية المظلومين ... وليس ممن الغرض ان يكون جميع المظلومين اعضاء في اللجنة .

احتفال اكثوبر في دير حنا !

ديرحنا - من خليل هود - احتفل القات من اهالي قرية ديرحنا الجليلية ، يوم السبت ١٩ - ١٠ - ٧٧ ، بالذكرى السنوية للثورة الكوبريوالتراكية العظمى باجتماع اطفاله ميب تحت مبه كل من اريئيل يوفيق دافني ، عضو سكرتارية فرع العرب ، والمعلم الديمقراطي وقصود فرع الجبهة الديمقراطية في ديرحنا ، الاستاذ رجا فليب ، والاخ محمد سالم ، جريج يوم الارض التي تلتى الصراع في مستشفيات الاتحاد السوفيتي ، ثم اقي القمار شقيق حبيب ، ايسن القوية ، قصيدة بعنوان «عرفت شعوب ارضي قصتا» . وكنيت كلية الخاتم لقيده محمد حيرى نصار رئيس المجلس في قرية عرابية . واختم الاجتماع ببرزاج شى حوى اعياء المضى المعروف بالغائبه التسبيحة عطا الله شوقاني وابنه والفني بطرس الشكر .

استدراك

سقت كلمة من خبر «لجنة الاباء» بيت جن «الذي نشرناه على الصفحة ٣ من العدد الماضي» فليت المعنى الى عكس المقصود . فليت «عن تجميع» وبرت كلمة تجميع . لهذا يقتضى تصحيح الفترة . تصحيح كما يلي : «وبرزت لجنة الاباء ، بالناصون مع المجلس المحلي وادارة الخرسه ، الطيب الى وزارة الدفاع عزم تعيين المعلمين للخدمة في الاحتياط خلال السنة الدراسية» .

محاضرة عن «اسباب الجنوح» في أم الفحم

ام الفحم - مراسلتنا - عقد في نادي الشبيبة في ام الفحم يوم الخميس ١١ - ١٠ - ٧٧ اجتمع للتحليلية لفرقة من فرع الشبيبة الشيعية في القرية حاضره اريئيل يوفيق عوفية ، عضو اللجنة المركزية للشبيبة ، عن السبب الجنوح بين الشبيبة .

واحتفال بالاكثوبر

وعقد فرع الشبيبة الشيعية ايضا احتفال مساء الجمعة ١١ - ١٠ - ٧٧ بمناسبة الذكرى السنوية لثورة اكثوبر . افتتح الاجتماع اريئيل عبد الطيف محمود . وقام اريئيل ابو المصنوع مهاجرة عن ثورة اكثوبر والمساعدات القوية التي قدمها وطن اكثوبر للحام القوي . وقام اريئيل مريد فريد سكرتير منطقة للثبيبة ، محاضرة عن «ملا تبيت لثورة اكثوبر للشباب السوفيتي» . وديت بعدها حفلة سر .

رسالة تحف

متى تهتم شركة «ايجد» بتخصيص باصات لتقل الطلاب ؟

تحف - من محمد نزال - يعاني الطلاب الثانويون العرب من مشكلة الاوصالات في التسهيلات المالية التي للدراسة او العودة منها ، في حالة عدم وجود مدرسة ثانوية في القرية نفسها ، كما هو الحال في غالبية قرانا العربية .

تصفية عامة

في محل جريس ورمينة مقلتي (حوا)

نعلن الى زبائننا الكرام عن التصفية الكبرى على جميع الملبوسات الصيفية والثباتية

من ٢٠٪ - ٤٠٪

من تاريخ ١٠/٢٠ - ١٩٧٧/١١/٢٠

نامل تشريكم - فرصة لا توءش

سوق الناصرة - قرب «لجام الابيض» - مقابل بن سامور

اقدسة مستوردة

تشكيلة رائدة

في مخطط

عزيز سليمان مزاوي

خياط للرجال والسيدات

نعلن الى جميع زبائننا الكرام عن وصول اردع تشكيلة من القماش المستورد ، بمناسبة اقتراب حلول الاعياد .

خياط من الدرجة الاولى ، تفصيل جمع الموديلات - عزيز مزاوي - سوق الناصرة

ملاحظة : الى زبائننا الكرام ، اننا عدنا وقتنا محلنا بالسوق

الى تجار الناصرة والقضاة

جديد في الناصرة

تجارة جملة بأسعار الشركة

منتجات بلاستيك للأدوات المنزلية

اكثر من ٢٠٠ صنف من الادوات المنزلية المصنوعة باجود انواع البلاستيك تجدها في محلنا الجديد : عمارة بيت الصداقة - طابق ارضي

نيل سليمان - تفصيل عيود - تلفون ٥٥٢٧٨

بتعاملكم معنا تكسبون الوقت بتعاملكم معنا توفران مزايف السفر الى خارج الناصرة بتعاملكم معنا تؤمنون موقف لسيارة قرب الحل بتعاملكم معنا تضمن لكم سرعة في التحميل بتعاملكم معنا الريح الاكيد .

تعامات

١٩٧٧-١١-١١

يقولون ان بريطانيا هي ام الديمقراطية في دول «العالم الحر» وانها من اكثر هذه الدول هدوءا وان الحرية متزايدة فيها . وقد قدمنا دائما براهين وثباتا تؤكد على ذلك . وفي يوم الاثنين الماضي قدم التلفزيون الاسرائيلي باللفظ العربية دليلا اخر ضمن نشرته لاجدية الصداقة في الساعة الخامسة مساء . وكان الشهيد كما يلي :

استماعة هلند - ورمورية - من المذبح .. وشهد حي مدينة لندن المغالبة يرتك على احد الاحياء .. تقرب الصورة اكثر فاكتر حتى يتضح الشهيد .. هتري اعدادا كثيرة من الناس رجلا ونساء متعجبين سوية ، ماني كير .. يعظمهم رجال اذمة .. ويبرحون .. ونس .. المتعجبين لا نسجم اصواتهم بوضوح لان صوت المراسل وهو يشرح القضية يغطي على اصراهم .. ونلمح من المراسل ان هؤلاء هم عامل شركة الكبرياء وانهم مصرحون عن العمل ويطالبون بزيادة اجورهم وتحسين ظروف عملهم ..

ويشرح الشهيد بسرعة الى ناحية اخرى من المظاهرة .. واذا برجل الشرطة البريطانية «الهادة وام الديمقراطية» يتقصون بشكل منظم على المصل .. ويلبسون والى اوقات يفرقون في كل الاتجاهات .. ويسقط عدد من المصلين على الارض .. بعضهم يداس عليه .. واني دفعة اخرى من رجال الشرطة .. احدهم يجر عملا من قضيته على الارض واخر يشد عماله من شعرها وشرطي ثالث يجر عملا مقلبي عليه .. احدهم اعمال يهاول العرب تشديدي نه لاثن هراوت .. على راسه .. فيسقط .. ويسقط غيره كيرون ٥ ٥ ٥ ..

ينقل الشهيد .. ويبدو اليها المذبح بانسخته مؤكدا .. «كان ذلك في لندن - بريطانيا» .. يقولون ان التلفزيون قدم هذا الخبر لانه لا يستطيع تجاهله .. ويقولون انه قدمه لمزيد من الديمقراطية في مؤسسة الاناعة .. ويقولون ان التلفزيون يريد ان يقول للمصل الاسرائيليين ان بريطانيا «ام الديمقراطية» استخدمت القوة الوحشية لكسر احزاب لعاملين فلسطينا لا تستخدمها اسرائيل .. ويقولون ان التلفزيون يريد تحطير العمال في البلاد من الاحزاب ..

حسوا الاقرع !

في عهد سلطة «التجمع» المخلوق كسلان للاقتصاد الاسرائيلي يصب ايضا في مصالح البرجوازية الكبيرة وارباب المصالح . ولكن كانت هناك بعض اساليب الرأبعية على الاقتصاد والتدخل فيه . وعلى الرغم من ان تلك الرأبعية لا تنتمي كونها نقطة في بحر من السلبات الا ان فيها بعض الايجابية . واما حكومة «التكتل» فتعسدا حتى على هذه «الانعة» .. مثل من يصد الاقرع على شعر خاتمه .. فهادت والقت ايضا الرأبعية .

تم للمعلم وقه

اعلن متون فريدمان ، الاقتصادي الحائز على جائزة نوبل للاقتصاد ، ان الائتلاف الاقتصادي الذي نظفته حكومة «التكتل» هو عمل بطولي وجريء ، بل بطولية وجريء عن حرب الاسباب الستة (معدوان حزينان ١٩٦٧) وعلمية عينية (عملية الغزو الاسرائيلية على المظار «الوطني» في عيتبية) .

وعلمون فريدمان هذا ليس اقتصاديا عاديا ، وانما هو «علم كير» في الاقتصاد الدولي «العام الحر» .. وبعد تعليمه الاقتصاد للطبقة الغاشية الحاكمة في تشيلي كانت معضته الثانية حكومة «التكتل» في اسرائيل !

اسمعوا وعوا

اعلن رئيس اتحاد الصناعيين في البلاد ، ابراهيم شيب ، ان اصحاب الؤزير يورام اريئيلود اعان عشية انذار مؤتمر المستورد ردا على المية العمالية : «ان همسدة المقاهرات مشوية بطابع سياسي وديماقوتي وتعرضي . ولكننا سترد ردا مناسبا في مؤتمر المستورد» .

واما الوزير دافيد ليبي ، وزير الاستيعاب ، الذي وقف ضد السياسة الاقتصادية الجديدة للتحكومة في البداية ووصوت في الحكومة ضد هذه السياسة ومن ثم «الفتح» بها فلان : «في مؤتمر المستورد سيقتلي «التجمع» جوابا مفعيا . وستسجن هجمة مكلفة لكشف تلون ميشل وحزبه - «التجمع» . وسنستند في ذلك على السبل الديمقراطية» ..

وماذا كان في مؤتمر المستورد ؟ قام جماعة ليبي واريئيلود من «التكتل» بالرد على الية العمالية بالشتائم والفراخ والزعيق .. ثم اعتدوا بالضرب على عدد من «شعوي المؤتمر» . وفيجروا الجلسة الاولى من المؤتمر وحاولوا تفجير الامر كله .. وكل ذلك اعتمادا على «السبل الديمقراطية» !

سبل وزارية

كان وزراء العهد السابق يفتخرون في القالب بلباس عادية لافتعنا انهم من سلب الحركة العمالية . اما وزراء العهد الاخر فيفضلون الظهور بالبدلة الرسمية . فلم الماوية والتمثيل كويولون ان يتعدوا بفضف .. وللحقبة والتساريف اعترف ان بعضهم يتج في التفتيح فتاب الوزير يورام اريئيلود اعان عشية انذار مؤتمر المستورد ردا على المية العمالية : «ان همسدة المقاهرات مشوية بطابع سياسي وديماقوتي وتعرضي . ولكننا سترد ردا مناسبا في مؤتمر المستورد» .

وماذا كان في مؤتمر المستورد ؟ قام جماعة ليبي واريئيلود من «التكتل» بالرد على الية العمالية بالشتائم والفراخ والزعيق .. ثم اعتدوا بالضرب على عدد من «شعوي المؤتمر» . وفيجروا الجلسة الاولى من المؤتمر وحاولوا تفجير الامر كله .. وكل ذلك اعتمادا على «السبل الديمقراطية» !

نظير مجلي

في الكيست

١٩٧٧-١١-١١

في الكيست

فهمولوا في هذه البلاد ويسمونونها «وا» «ارض الفرح» في اعتبار وزير الزراعة فهي ارض عربية صادرتها الحكومة . وهي ليست للحكومة بل لاصحابها العرب

في الكيست

فهمولوا في هذه البلاد ويسمونونها «وا» «ارض الفرح» في اعتبار وزير الزراعة فهي ارض عربية صادرتها الحكومة . وهي ليست للحكومة بل لاصحابها العرب

في الكيست

فهمولوا في هذه البلاد ويسمونونها «وا» «ارض الفرح» في اعتبار وزير الزراعة فهي ارض عربية صادرتها الحكومة . وهي ليست للحكومة بل لاصحابها العرب

في الكيست

فهمولوا في هذه البلاد ويسمونونها «وا» «ارض الفرح» في اعتبار وزير الزراعة فهي ارض عربية صادرتها الحكومة . وهي ليست للحكومة بل لاصحابها العرب

في الكيست

فهمولوا في هذه البلاد ويسمونونها «وا» «ارض الفرح» في اعتبار وزير الزراعة فهي ارض عربية صادرتها الحكومة . وهي ليست للحكومة بل لاصحابها العرب

في الكيست

فهمولوا في هذه البلاد ويسمونونها «وا» «ارض الفرح» في اعتبار وزير الزراعة فهي ارض عربية صادرتها الحكومة . وهي ليست للحكومة بل لاصحابها العرب

في الكيست

فهمولوا في هذه البلاد ويسمونونها «وا» «ارض الفرح» في اعتبار وزير الزراعة فهي ارض عربية صادرتها الحكومة . وهي ليست للحكومة بل لاصحابها العرب

في الكيست

فهمولوا في هذه البلاد ويسمونونها «وا» «ارض الفرح» في اعتبار وزير الزراعة فهي ارض عربية صادرتها الحكومة . وهي ليست للحكومة بل لاصحابها العرب

في الكيست

فهمولوا في هذه البلاد ويسمونونها «وا» «ارض الفرح» في اعتبار وزير الزراعة فهي ارض عربية صادرتها الحكومة . وهي ليست للحكومة بل لاصحابها العرب

في الكيست

فهمولوا في هذه البلاد ويسمونونها «وا» «ارض الفرح» في اعتبار وزير الزراعة فهي ارض عربية صادرتها الحكومة . وهي ليست للحكومة بل لاصحابها العرب

في الكيست

فهمولوا في هذه البلاد ويسمونونها «وا» «ارض الفرح» في اعتبار وزير الزراعة فهي ارض عربية صادرتها الحكومة . وهي ليست للحكومة بل لاصحابها العرب

في الكيست

فهمولوا في هذه البلاد ويسمونونها «وا» «ارض الفرح» في اعتبار وزير الزراعة فهي ارض عربية صادرتها الحكومة . وهي ليست للحكومة بل لاصحابها العرب

في الكيست

فهمولوا في هذه البلاد ويسمونونها «وا» «ارض الفرح» في اعتبار وزير الزراعة فهي ارض عربية صادرتها الحكومة . وهي ليست للحكومة بل لاصحابها العرب

في الكيست

فهمولوا في هذه البلاد ويسمونونها «وا» «ارض الفرح» في اعتبار وزير الزراعة فهي ارض عربية صادرتها الحكومة . وهي ليست للحكومة بل لاصحابها العرب

في الكيست

فهمولوا في هذه البلاد ويسمونونها «وا» «ارض الفرح» في اعتبار وزير الزراعة فهي ارض عربية صادرتها الحكومة . وهي ليست للحكومة بل لاصحابها العرب

في الكيست

فهمولوا في هذه البلاد ويسمونونها «وا» «ارض الفرح» في اعتبار وزير الزراعة فهي ارض عربية صادرتها الحكومة . وهي ليست للحكومة بل لاصحابها العرب

في الكيست

فهمولوا في هذه البلاد ويسمونونها «وا» «ارض الفرح» في اعتبار وزير الزراعة فهي ارض عربية صادرتها الحكومة . وهي ليست للحكومة بل لاصحابها العرب

في الكيست

فهمولوا في هذه البلاد ويسمونونها «وا» «ارض الفرح» في اعتبار وزير الزراعة فهي ارض عربية صادرتها الحكومة . وهي ليست للحكومة بل لاصحابها العرب

في الكيست

فهمولوا في هذه البلاد ويسمونونها «وا» «ارض الفرح» في اعتبار وزير الزراعة فهي ارض عربية صادرتها الحكومة . وهي ليست للحكومة بل لاصحابها العرب

في الكيست

فهمولوا في هذه البلاد ويسمونونها «وا» «ارض الفرح» في اعتبار وزير الزراعة فهي ارض عربية صادرتها الحكومة . وهي ليست للحكومة بل لاصحابها العرب

في الكيست

فهمولوا في هذه البلاد ويسمونونها «وا» «ارض الفرح» في اعتبار وزير الزراعة فهي ارض عربية صادرتها الحكومة . وهي ليست للحكومة بل لاصحابها العرب



الظلم يزعج الأرض حبا وسارت أرضه يزعجها نزاعات

لقد أثبت شعبنا العربي أنه واع لمؤامرات التفرقة والدس وإفارة الفتنة بقصد تفريق صفوفه وذو ربحه ، ومن ثم الصنف بأراضيه ، وفيه ، في النهاية ، ولما لم يعد بوسيع السلطات ضرب بعضا ببعض فتررت أن تأخذ المهمة على عاتقها ، فكانت ضربة يوم الأرض . ولكن دعاء الضحايا كانت لها لوجدة شبيهة لم تشهد لها قرانا وبدنتا مديلا . وعادت « طيبة » إلى عاداتها القديمة التي لم تتخل عنها ، مطلقا . وعادت مؤامرات بذر الفتنة إلى مكان المدارة . حذونا من هذا الشر كثيرا حتى انتهينا البعض بالبذلعة والنوم برؤية أصابع السلطات في كل قضية . وتنازل بعض المتطهين ووجدوا لنا ذرا فميا زعموه من دعاية حزبية يقتضيها علينا السياسي الهادف إلى تسويد وجهه الحكومة . وزعموا أن « الطوشات » في قرانا العربية تقاليد قديمة قدم الدهر .

ولكن سياسة « فرق تسد » هي أيضا قديمة قدم الأنظمة الطبقية . وحكومتنا ، ككل حكومة رأسمالية ذات أطباع توسعية تعرف قتيبة هذه الحقول الامبريالية . وقد خلفت الأنظمة القديمة في مجتمعاتنا من الرواسب ما يمكن أن يكون ، إذا لم تجر مقاومتها بوعي وحزم ، تربة صالحة لمختلف الدسائس والمؤامرات .

لقد ورثنا العصبية العائلية والحائلية من المهدود القديمة . وبدنا نتخلص منها . ولكن حكومتنا « الديمقراطية » الرشيدة المتطورة ، تصر على جذبنا قرونا إلى الوراء . وتبني ألا تتسبنا إلى حملات وعملات وطوائف وأديان .

واعتقد أنه آن الأوان لوضع حد للخلافات العائلية في قرانا . وهذه مهمة تاريخية إذا شئنا لمجتمعنا أن يكون سليما . ولا يعزينا أن الصلح يعتب دائما أشد تلك الخلافات ضررا . فليس من الشطارة التواء المواظ بعد وقوع الخلاف والقول بأنه ما صار شيء إلا صار قبله . فهذا يعني أنه سيسبر مثله في المستقبل .

ولنسال أنفسنا : ما دام الصلح هو سيد الأحكام وما دامت « الطوشة » منتهية إلى الصلح فمعلم أن سحب العمى وسقوط الفتلى ووقوع الخسائر ؟ نحن لا نطمح في إقناع السلطات بوقف التآمر على قرانا وأراضينا ووحدة أهاليها . أن يقتله سكان البيت تمنع للناس من السرعة نهرا . ولكنه لن يمنع عن التسلب بتخسبا تحت جنح الظلام ليقوم بجريعه . وما من سبيل للى انشغال مبتغاه إلا باليقظة المستمرة والتسلح بما هو كفيلا برده كيد أي تحرر .

وابناء شعبنا ليسوا من هواة الشر بطبعهم . ففى « الطوشة » نجد غير المواطنين في النزاع يستغيثون فيسيل حجز الشر والفصل بين المتشاجرين . وقد يصاب بعضهم بجروح بليغة أحيانا فلا يندفرون ولا يتدفرون إلا ما فعلوا . بل يرفضون الشكوى . ولكن المهم أن لا يتورطوا بالشر حين يقع نزاع . فإذا به يبدى نفس الاستهانة ولكن ليس في سبيل حجز الشر بل في سبيل إيقاع الأذى بخصمه . وهو لو فكر لراى أن حجز الشر عندما يكون هو طرفا فيه أهون من صد الأخرين .

قد تقولون أن هذه هي العادة . ولنسال أهى عادة سيئة أم حسنة . ومن المسؤول عن بقاء عادة سيئة على قيد الحياة . في بعض القرى يندر أن تنشب طوشة . هناك يعتبرون الشجار بالإيدى والاعتداء زمرة لا تليق بأنسان مهذب المؤسف أنه في نطاق « الطوشات » التي تتخذ صيغة عائلية يتسع النطاق ليشمل أيضا من لا تافاة لهم ولا جمل . أن بعض متزعمي العائلات من أعوان السلطات اكتشفوا أن الطوشات العائلية هي خير ما يوحد العائلة . فيكى أن يهدأ أحدهم خلافا مع عائلة أخرى لترد العائلة الأخرى بانفذا موقف معاد من كل العائلة الأولى . مضطرا بذلك أنسابا محادين إلى الالتفات حول التمرة العائلية التي يتزعمها في معظم الأحيان رجل لا يطمح للعائلة بخير بل يريد تسخيرها في خدمة أطماع خاصة أو سلطوية .

والكر مجبى لأنسان ينتقد تكرار التحذير من الخلافات العائلية ولكنه ينظر إلى الخلافات نفسها كابر مسلم به أو قضاء لا مرد له .

ومع شركنا وتدنبرنا لكل أصحاب المصالح الحميدة لاحتلال السلام وعقد الصلح بعد كل شجار عائلى ، إلا أننا نود أن نذكر بالحكمة التي تنفل جبر المكسور قبل الكسر .

أبو إبراهيم

بعد القومية الدزية تأت اللغة اللبنانية

في التصف الأول من شهر تشرين الأول من هذا العام عقد المستشرقون اللان الغربيون في ارفنتن (ألمانيا الغربية) مؤتمرهم الثامن . حوالي ٦٠٠ من أولئك المستشرقين التقوا في ذلك المؤتمر وأمضوا خمسة أيام في مناقشة المحاضرات والدراسات التي أعدها كبارهم . وكان من الطبيعي أن تحتل محاضرات المستشرقين مكان الصدارة . فالعلماء العربى اليوم يجلب بنقطة الفزير وموقفه الاستراتيجى الامبريالية الحالية والرأسمالية الاحتكارية الأوروبية . بل أن دخل دول النفط العربية الاسطوري يسيل لعاب الدول الرأسمالية - الامبريالية وينفمها إلى بذل كل جهد لتأخذه في الدورة المالية الرأسمالية . لم تطلع على أبحاث المؤتمرين ، لكن اطلعا على موقف هارالد فوسكى الذى عالجه أبحاث المؤتمر في مقال نشره في « فرانكفورتر آلمان زايونف » في ١٢ تشرين الأول ١٩٧٧ .

أخذ هذا الكاتب على المؤتمرين أنهم لم يولوا أهمية جدية للهجات العربية على الرغم من أن كلمات اللغة العربية عديدة في جامعات ألمانيا الغربية . وعتب عليهم أنهم لا يعرفون كتاب « شارس كروم » « مومتاني نسيري » (الهام مومتاني) الذي يروي ملحمة المؤامرة .

ثم كتب : حتى الآن لا وجود للغة اللبنانية رسميا (كذا) ولكن « قريب » بعد بضعة سنوات ، ومن المؤكد في هذا القرن ستظهر « اللغة اللبنانية » وسيعترف بها إلى جانب اللغات العربية والعبرية والفارسية والتركية . لقد بدأت علوم الاستقراق - أى دراسة أوضاع الشرق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتاريخية في ظروف السيطرة الكولونيالية - الامبريالية على آسيا

إسرائيل تدخل بوسمة تجارة الاسلحة

تكلم رئيس الوزراء الاسرائيلى ، مناحم بيغن ، يوم الاحد الماضى (٣ - ١١) في اجتماع عقده جامعة حيفا ، فقال ان ديون الدولة قد ارتفعت إلى ٢٠ مليار دولار (أكثر من ٣٠٠ ألف مليون ليرة) ، وأن ميزان المدفوعات حتى نهاية هذا العام وصل هذه السنة إلى ٣٢٠٠ مليون دولار (أكثر من ٤٨٠٠٠ مليون ليرة) ، وأن اسرائيل حصلت على ٢٥ ألف مليون دولار (أكثر من ٢٥٠ ألف مليون ليرة) ، منذ عام ١٩٤٨ من مصادر غير يهودية . وأضاف أن هذه المبالغ لم يسبق لها مثيل . ويبلغ المساعدات ضخمة بالقرارة مع نفقات مشروعه مارشال الأمريكى لمساعدة دول أوروبا الغربية على إعادة بناء اقتصادها بعد الحرب العالمية الثانية . ونبه بيغن إلى أن اسرائيل يتوجب عليها أن تسدد من ديون « لسنة ١٩٧٨ - ١٩٧٩ » ، ما يساوى ١٥ الفمليون ليرة اسرائيلية .

والتى بيغن اللوم على الحكومات الاسرائيلية السابقة لأنها - كما قال - أولست اللاد إلى مثل هذا العجز . على الرغم من كل المساعدات التي تلقتها اسرائيل من الخارج . ومن كل الضرائب التي دفعها المواطنون . وأعلن أن مثل هذا العجز لم يكن ضروريا . وتساءل « بسذاجة » : ليربر الخطوات الاقتصادية التي اتخذتها حكومته مؤخرا : ماذا تفعل الحكومة إزاء مثل هذا الوضع الاقتصادي ؟ وبهذا أراد رئيس الوزراء الاسرائيلى - الجديد - أن يومح متسبميه بأن الحرب الاقتصادية التي أعلنتها حكومته مؤخرا على جمهور العلمين كانت ضرورية لتأخذ البلاد من أزمة الاقتصادية ، بتجاهل كل التجاهل ، السبب الحقيقى لازمة ألا وهو السياسة التوسعية العدوانية التي اتبعتها الحكومات السابقة . وتواصل اتباعها حكومتها الجديدة . بصورة أشد واعتف .

فهذه السياسة كما أصبح واضحا تستهدف تكريس الاحتلال الاسرائيلى للأراضي العربية ، وتتطلب نفقات عسكرية ضخمة ، وتضع اسرائيل أمام التوصل إلى سلام دائم ، وتسبب انخفاض مستوى حياة العلمين . حسب معطيات الصحف الأجنبية ، تنفق اسرائيل ٥٠ بالمائة من ميزانيتها على التسليح . أو ما يساوى ١٢٠٠ دولار (حوالي ٢٠ ألف ليرة) على الفرد ، وهذه نسبيا أكبر ميزانية تسليح في العالم ، ولذلك تؤثر على كمال مجالات الحياة في اسرائيل .

ويزيد حكام اسرائيل أن إنتاج السلاح إلى حد ألف شخص . كذلك تتحول اسرائيل بشكل متزايد ، إلى بائع اسلحة . وكل ذلك بمساعدة نشطة من الدول الامبريالية الكبرى ، وبالدرجة الأولى من الولايات المتحدة . وتؤمن الاحتكارات العالية والدوائر المالية الصهيونية في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والبنهارك وجنوب أمريكا ، الأموال لاسرائيل ، من مصادر حكومية وخاصة ، كما تقيم شركات فرعية في داخل اسرائيل ، وتجنهها

وأفريقيا . وتميزت - ولا فخر - بأنها كانت أداة السيطرة الكولونيالية الامبريالية الفكرية على أقطار آسيا وأفريقيا . ولهذا لم يكن غريبا أن يؤكد المستشرقون الامبرياليون ، اعتبارا على « معطيات علمية » ! طبعاً ، على أن الشرق يختلف وعلى الدول الأوروبية الكولونيالية - الامبريالية - الإخلة يمه في طرق التطور ! (كذا) .

وواجه الكولونياليون الامبرياليون في العالم العربى توجهها وحذوها عربيا وحركة قومية عربية تنافس في سبيل توحيد الأقطار العربية . وفي سبيل تبديد هذا التوجه وتفتيت هذه الحركة بذل كل جهد من أجل تضخيم الفروق الإقليمية التي نشأت نتيجة انقسام الامبرياليات الأوروبية الاقاليم العربية . وقرروا أن سلاحهم الأفضل : الهجوم على اللغة العربية التي توحده الجماهير العربية في مختلف الأقطار العربية .

وفي يوم من الأيام الخوالى حاول الامبرياليون النسريون أن « يفرسوا » الجزال دينا ولغة . ووصلوا إلى حد تعليم اللغة العربية في المدارس الرسمية . ولهذا نشأت أجيال لا تعرف العربية . وفي يوم من الأيام الخوالى أيضا حاول أولئك الامبرياليون أنفسهم أن يحولوا اللهجة التونسية إلى لغة البلاد وصدوا ذلك ، أن لم تخفى الذاكرة ٤٠ مليون فرنك . وخلال فترة طويلة أكد المستشرقون أن اللهجات الإقليمية - المصرية والتونسية والسورية والعراقية - هى أخرى - ستتحول إلى لغات مستقلة ومستصحب اللغة العربية الفصحى أو الصيغة مثل اللاتينية بالنسبة إلى اللغات الأوروبية .

ولكن الحياة برهنت على أن هذه التهوريات « العلمية » لا أساس لها في الواقع فاللغة العربية الصحيحة الواحدة انتصرت في كل قطر من الأقطار العربية . وفي الأقطار التي تفاوتت التدهور في اللغة العربية مثل المغرب واكثر مثل الجزائر بادرت إلى التعريب بعد أن حققت استقلالها السياسي واستخدمت اللغة العربية في معاملاتها وصحافتها ، ولم تستخدم لهجاتها العالية الاقضية . والعربى من الذين لا يجد فرقا بين لغة صحافته ولغة صحافته ولغة صحافة الغرب الأقصى . فاللغة العربية

الامتيازات والرخس لإنتاج الاسلحة ، بشروط مريحة . أن صناعة اسرائيل الالكترونية ، مثلا ، التي لم يكن إنتاجها ، قبل فترة قصيرة يزيد من ٢٤ مليون دولار أصبحت أكبر دليل على قدرات اسرائيل العسكرية . فبعد « حرب الأيام الستة » (١ حزيران ١٩٦٧) انتهت على وزارة الدفاع الاسرائيلية طلبات الاسلحة ووصل إنتاجها في سنة ١٩٧٠ إلى ١٢٠ مليون دولار . وازدادت الصناعة الالكترونية خلال السنوات القليلة الماضية بمقدار ٢٠ بالمائة سنويا . وارتفعت قيمة الصادرات من الاسلحة الاسرائيلية من ١٦ مليون دولار في سنة ١٩٧٠ إلى ٨٠ مليون دولار في سنة ١٩٧٥ .

وتتعايل مع اسرائيل اليوم ٢٠ شركة ، على الأقل - لإنتاج الاجزاء الالكترونية . ومعظمها ينسب إلى أكبر الاحتكارات الغربية ، وخاصة الاحتكارات في الولايات المتحدة . فشركة « تدايران » الاسرائيلية ، مثلا ، تولى وحده في شركة « جنرال إلكتون » الأمريكى . و « البيت » مساهم صغرى في شركة أمريكية أخرى هي « كونترول دانا » لصناعة الحاسبات الالكترونية . و « كونتال » ترتبط أيضا بالراسمال الأمريكى . وهناك احتكارات أمريكية عديدة تعمل مباشرة على تنظيم عملية إنتاج الاسلحة في اسرائيل . وتشتغل الاحتكارات الأمريكية في تركيب وتطوير الطائرات والصواريخ الاسرائيلية . فمسلح الطائرات الاسرائيلية - في الدد مثلا - كانت تستخدم لدى إسرائيل في سنة ١٩٥٢ ٧٠ شخصا فقط . ولم يكن راسلها يزيد عن ١٥٠ مليون دولار . أما اليوم غاتنا تستخدم ١٨ ألف شخص وتصل قيمة الصفقات التي تعدها إلى ١٠٠ مليون دولار . وهي تنتج عدد أنواع من معدات الطائرات المقاتلة ، وتضع مصانع الطائرات الاسرائيلية الآن الطائرات مقاتلة القاتل من نوع « مارك » « كير » . وهي تتألف في مكانها من صنع « جنرال إلكتريك » الأمريكية . وحسب معطيات الصحف الأجنبية فان الجيش الاسرائيلى مجهز بقذائف « س . س » التكتيكية من صنع محلى ، وهي تصل إلى إبعاد طويلة . وبدا في حيفا إنتاج قذائف « لوت » « الموجه من نوع « س . س » . كما بدأت اسرائيل ، قبل مدة غير بعيدة ، في إنتاج صاروخ « أريحا » ذى الرحلتين ، الذى يصل إلى بعد ٥٠٠ كيلو متر . ويكلف الصاروخ الواحد ١٥٠ مليون دولار . والبحرية الاسرائيلية مزودة أيضا بصواريخ « جبريل » التي هي أيضا من صنع اسرائيل .

واشتغل مصنع اسرائيل - أيضا - وهناك كثير من اساتذة الجامعة الاسرائيليين يعملون في مراكز الإبحاث العسكرية . ويحصل العلماء الاسرائيليين بمرتبة تلة في أبحاث السلاح النووي . وهم في هذا المجال يتلقون المساعدة ، منذ وقت طويل ، من العلماء الأمريكيين الذين يعملون في مراكز الأبحاث النووية الاسرائيلية . ويحصل على هذا هو السبب الذى يدعو اسرائيل إلى رفض التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية .

وحسب الصحف الأجنبية أيضا ففي السنوات الأخيرة زادت اسرائيل من إنتاجها من الاسلحة . وفي سنة ١٩٧٦ رحت ٣٢٠ مليون دولار من مبيعات الاعدة الحربية . وبرتفع الرقم في سنة ١٩٧٧ إلى ٤٠٠ مليون دولار . وتزداد اسرائيل اليوم ٢٠ بلدا بالاسلحة . ومن أهم زبائنها : جنوب إفريقيا ، وروديسيا ، وتايوان ، وتشيلي . وقد حصلت روديسيا من اسرائيل على امتياز

صحافته ولغة صحافة الغرب الأقصى . فاللغة العربية الصحيحة تسود في كل قطر عربى . ومع انتشار التعليم - وهو بالعربية - في كل مكان تتراجع اللهجات العالية الإقليمية من ميدان التعامل اليومي . ويقترب حديث الناس من اللغة الصحيحة . ومن الناحية التاريخية على الموازنة وعلى لبنان أن يزعم أحد « حالا » كان أم جاملان أن الموازنة أو اللبانيين يصنعون « لغة لبنانية » (يعترف) بها العالم إلى جانب العربية والفارسية والعبرية إلى أخرى .

فالموازنة واللبنانيون أسسوها بما لا يقاس في انهاض اللغة العربية الفصحى أو الصحيحة من الانحطاط الذى أصابها في عهد الظلام العثماني ولا يزال كنههم يسهمون حتى اليوم في إفناء التراث العربى المصون في جميع الميادين وما ميدان اللغة العربية بأقلامها . وسيفى النازجيان منارة تشر طريق الاجيال الطالعة في لبنان والعالم العربى .

ويستكشف « العلماء » والجهل أن اللغة اللبنانية ليست سوى اللغة العربية الصحيحة .

ومع هذا لن نستطيع أن نمنع « علماء » الامبريالية والرجعية من زعم أى شيء حتى لو تناقض مع كل الواقع . كما لم نستطع أن نمنع حكام اسرائيل من اختراع « القومية » الدزوية ! وصنع « التراث الدزوى » ! فهذه هي طريق الرجعيين الذين يقعون سياستهم على فرق تسد ويبدسون كل معنى لتفتيت الشعب الواحد وهو في هذه البلاد الشعب العربى . لقد صنعت الطفيلة من أبناء الطائفة الدزوية لهذه المزايم وفندت « اختراع القومية » و « صناعة التراث » وتجاوبت مع الجماهير الدزوية ولكن الرجعية الاسرائيلية المستوردة بالصهيونية تواصل ممارستها . ففى لا تريد شعوبا عربية تسير نحو وحدتها في هذه اللحظة بل تريد طوائفا تسير نحو الجاهلية . فنحن لا نستطيع أن نتوسع وأن نسود . ولهذا ساندت الانزاليين الرجعيين في لبنان ولا تزال تشجعهم على رفض التسوية والسلام ، لأنها تريد دولة مارونية وأخرى دزوية وأخرى علمية إلى أخرى . فلما الرجعية واحدة في تل أبيب وفي بون وهي تتلقى حتى في التفاصيل .

(ابن خلدون)

لاتحاج دفع « أوزى » سريع الطلقات . كذلك حصلت تشبلى على امتياز لإنتاج قذائف « شفير » التي هي صورة عن قذائف أمريكية مائلة . وتعتبر الصحف الأجنبية جنوب أفريقيا من أهم زبائن اسرائيل . ويعود التعامل بالاسلحة بين البلدين إلى مساب بعد حرب حزيران ١٩٦٧ . وذلك حينما جاء إلى بريتوريا وفد اسرائيلى ، على مستوى عال . واتسع التعاون بينهما في أعقاب الزيارة التي قام بها لاسرائيل زعيم النفل العنصرى في جنوب أفريقيا - فورستر . واليوم تتلقى جنوب إفريقيا كميات كبيرة من الاسلحة من اسرائيل ، ومن بينها مقاتلات « كير » والزورق الحربية ، وقذائف « جبريل » ، التي يملكها الآن تحمل رؤوسا نووية ، والقوارب المزودة بالمادامع من نوع « دور » والتجهيزات الالكترونية وكثيرا غيرها .

وتستذكر الصحف الأجنبية أن من زبائن اسرائيل في أمريكا اللاتينية ، بالإضافة إلى تشبلى ، غواتيمالا وبنكراغوا والمسلطادور ، وهندوراس . وقد باعت اسرائيل أسلحة إلى السلطادور ، في السنة الماضية . بقيمة ٥٠ مليون دولار ، وإلى هندوراس بقيمة ٦٠ مليون دولار .

وعلى الرغم من تجارة الاسلحة الكبيرة - هذه - تحصل اسرائيل على مساعدة عسكرية مائلة من الولايات المتحدة . فمن حزيران ١٩٧٥ حتى أول أكتوبر ١٩٧٧ زودت الولايات المتحدة اسرائيل بـ ٤٤٠ مليار دولار ، منها ٣ مليارات دولار كانت بشكل إعقادات للأغراض العسكرية . وتطلب اسرائيل من الولايات المتحدة في عام ١٩٧٨ - ١٩٧٩ مبلغ ٢٠٢ مليار دولار . وفي الوقت نفسه تطلب بشراء ٢٥٠ مقاتلة من الولايات المتحدة من نوع ف-١٦ . كما تطلب بمقاتلات من نوع ف-١٥ . مع أن هذه الأخيرة لم توضع تحت تصرف حتى بلدان حلف الأطلسي .

وأشارت الصحف الأجنبية أن ديان بحث مسألة إنتاج الدبابات الأمريكية القليلة من نوع « تشاربوت » وبعض القطع الأساسية للمقاتلات من نوع ف-١٦ . وكذلك القوارب الحربية السريعة جدا في اسرائيل . ومقابل هذه المساعدة السخية أخذت اسرائيل على عاتقها أن تقوم بدور « خلال المشاكل » للولايات المتحدة . وترجع في الوقت نفسه ، كثيرا من تجارة الاسلحة . وقد أشارت الصحف إلى أن اسرائيل حلت ، مثلا ، محل الولايات المتحدة حينما توقف النفاغون عن تزويد اليونان وتركيا بالاسلحة لأسباب سياسية . وقد أوضع وزير الدفاع اليونانى بعد الانقلاب الفاشى في ١٩٦٧ في اليونان اشترت الاسلحة الكولونيونية من اسرائيل حينما انتمت الولايات المتحدة عن بيعها لها . وكذلك فعلت تركيا . وفي أعقاب الحرب الايطالية في لبنان أرسلت اسرائيل البنادق الأمريكية الانونيتيكية من نوع ف-١٦ وكذلك السيارات المصنعة وديابات « تشيربان » والقوارب المزودة بالمادامع للسلوات الانعزالية الرجعية . وهذا كله يظهر أن العسكريين الاسرائيليين يقومون بدور مورد الاسلحة الوسيط . وهذا يفسر ارتباط حكام اسرائيل بالسلطان الامبريالية نظرا في العالم ، المعنية بسد الطريق أمام

البقية على س ١٤٥

على عاشور

بلا مساحيق

« أسير صهيون » سابق يعترف ! تقوم الاوساط الحاكمة الاسرائيلية والصهيونية ، من حين إلى آخر ، بعمليات تحريف أرعن وريخس على الاتحاد السوفيتي العظيم . وتبذل هذه الاوساط العاقلة على أحرى الاستراكية ، وهي المزمولة دوليا ، أوقافا لها في الصحافة الاسرائيلية « الحرة جدا » ! . وهذه الأوقاف تصرف كما قال شاعرنا خنا إبراهيم :

أول تقي فينة ماحورة

إلا لا وكما يشاء منقول !! فهذه « القبة الماحورة » لا تؤمن إلا بالمال أو بالسلطة الرأسمالية . أما التحقق من الحقائق فهذا امر لا يعنينا . ومن الطبيعي أن تتجمع كل القيان الصهيونية تتزحف على وتر واحد . ولكنها تواجه في كثير من الأحيان نشازا تحاول تجاهله بلا جدوى . ففي هذه الأيام الخالدة ، التي تحتفل فيها البشرية التقدمية بعيد ثورة أكتوبر المظفرة بإي حكام اسرائيل وأبواقهم إلا أن يزفوا لأهنتم التقليدي الحجوم ، وهم في هذا يقضون أنفسهم . فكل مجرم خارج على القانون في الاتحاد السوفيتي يصبح بقدرة قادر « أسير صهيون » . حتى مارك ديمستش ، الذي حاول اختطاف طائرة سوفيتية من مدينة ليننغراد أصبح « أسير صهيون » ، وهذا على الرغم من أن حكام اسرائيل أنفسهم يطالبون بإزال اقصى العقوبات بعثتلى الطائرات . ولكن إذا كان هذا الخاطف صهيونيا فانه يصبح « بلا قومية » !

ولن ننظر إلى هذه القضية الآن ، إنما سنحاسب حكام اسرائيل بأحكام أولئك الذين خدمتهم الدعاية الصهيونية ودفعتهم إلى ترك وطنهم السوفيتي وحكمت عليهم بالفردة المائلة حتى أصبحوا يجرئون حوا الأسماء القديمة . أما إذا تجرأ هؤلاء في الحديث عن حقيقة النظام القائم في اسرائيل فهم ، يعرف الصداقة « الحرة » ، محرضون ومعدون لاسرائيل . وهذه هي جزيرة أبراهيم سفولا ، الذي وصفته « هارتس » بـ « المهادي لاسرائيل » .

لقد نشر سفولا كتابا في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان « وداعا يا اسرائيل » ، أورد فيه بعض الحقائق عن الحياة في اسرائيل بعد أن هاجر إليها من الاتحاد السوفيتي . وانتقل منها إلى الولايات المتحدة . كتب سفولا : « لأن اسرائيل بلاد ينخرها الفساد التام ، ويصل إلى جيشها . هي مملكة وتعيش على التوسل ، وتستغل المهناجرين . هي تنعو الصهيونيين لاستثمار أموالهم من ناحية وتستغل العمال العرب ليقوموا بالعمل الأسود من ناحية أخرى » . (« هارتس ») (١٩٧٧-١١-٦) . وكشف سفولا بعض الحقائق فكتب « أنه يعيش في اسرائيل نحو عشرين ألف طفل لم يعنينا ، ومن المهاجرين من الاتحاد السوفيتي ، هؤلاء الأطفال في الحقيقة بلا حقوق كاملة ، فهم بمثابة السود (اسرائيل) » . (المصدر ذاته) . ودعم سفولا أقواله هذه بما حدث لأخته ، كتب : « أن زوجة روسية ، ومع هذا كان بإمكان ابنه أن تقدم في الجيش . ولكن لم يكن بإمكانها الزواج كيهودية » . (« دافار ») (١٩٧٧-١١-٦) . (« الفالقون العنصرى يرض على أن اليهودى هو من ولد من أم يهودية أو تهود » . وتحدث سفولا في كتابه عن أن القوى الامبريالية والصهيونية السوداء ضللت بعض يهود الاتحاد السوفيتي ، البينة على س ٧ عفيف سالم

الزبارة

٣ - انهى داري عند شارع ال-٦٠ ، في ياما ، تتوقف الزبارة وينتهى الحد الضامدى والشارلى . من خلفه ، في اتجاه البحر ، تتصعد البيوت وتندهم شيئا فشيئا حتى تنتهى بخراب واسعة بعض البيوت ، تنقل إليها باستمرار نقابات البيوت المردومة فيجرها التراكون نحو البحر موسما بذلك رقعة البلاد ، التي يفت البحر عاتقا طبعيا أمام توسعها غير الطبيعي ، سادا إحدى الجهات الأربع . وعلى امتداد شارع ال-٦٠ نفسه ينسلج جلد البيوت ويتساقط الترميد من على سطونها فتمدو جرياء مهلبة ، تتخلها فجوات موحشة وبقياسا جدران تنفى إلى الخرابة فالشارلى .

شيء واحد لا أفهى : لماذا لا ترم البيوت وتترك على حالها حتى تسقط ؟ قال عبد الجليل وهو يشير نحو الجهات الأربع . في السنة الماضية ، قال زائر من الاتحاد السوفيتي أن ياما تشبه مدينة ستالينغراد بعد أن دبرتها الحرب . لم ينجبى على سؤالى : لماذا لا ترمون البيوت ؟! هل ترم بيتا لا تملكه ؟ لم أفهى . هل ترم بيتا لا تملكه ؟ هل ترم بيتا لا تملكه ؟ هل ترم بيتا لا تملكه ؟

— نفع اجرتها « ميدار » . — ومن هو « ميدار » هذا ؟ — هو الوارت الحرب الاثنتين . حتى أنه يقاسم العائلات القليلة حصة الخبث منها . — وأنت ، وماذا ظننت ؟ — طبعاً . هكذا يا عبد الجليل ، يؤجرون دارك وأنت تفوض في بلاد بعيدة . أنتقل له يا عبد الجليل ، أم تظنها إلى فرصة أخرى ؟

في المقهى احتدم النقاش على الطاولة المجاورة ، حتى دقت ساعة راديو القاهرة . — سكوت . أخيراً ! انتهى النادل الفرصة ليوقف الجدل . — قالت الصحيفة التي تصدر في الرياض . وقالبت الصحيفة الكويتية . . . وأشارت الصحيفة الصادرة في أبي ظبى . . . — عندما يجوع البعر . . . اتسمون ؟ صحف الإمارات تخبرنا ، بواسطة القاهرة ، عما سيجرى في بلدنا ! — علق النادل . — والله عال ! لقد أصبحنا نتميز من الأخبار ما يقوله الملك حسين لصحبة . . . والسادات لراديو . . . والملك خالد للجزيريين . . . أين وصلنا يا ناسي ؟

— هذا السادات لا أتق بكلامه منذ أن خرج أمام عدسة التلفزيون ، يتقدم جيشه وسال أحد الجنود قائلا : « يا بدوى . أصبح أن الجيش المصرى كان مطوقا في حرب رمضان ؟ » — أبدأ يا سيادة الرئيس ! أجاب البدوى . وهكذا لم يطق « الجيش الثالث » . . . غبار ألكم ؟

نسيم أبو خيط

الاتحاد

لاداب والثقافة والفنون

نزيه مسعود - شاعره حيما.. وحيما..!

حيما تفجر عصفك في قلبي يا وطن
ونمت في دمي كخصله باسمين
صغار الجرح في قلبي ابتسامين
وعرفت الدرب نحو الشمس
وحينا أدركت أن الموت لأجلك واجب
أسمى الموت في نظري حياة !!!

حيما أبحرت في عينيك يا وطني
وعرفت معنى الحب معنى الموت
جئت أحزن من عمري
وانتجرت العذاب
وغدت ريشتي تسير على دفتري بعبء عيني
وحينا نظرت للأوراق ...
رايت خريطة الوطن

حيما سرت في شوارع القدس الشرقية
هبت ريح فطارت حطتي العربية
وحينا أردت أن أهبها
كبريت وكبرت حيا
خيل إلي أنها تغطي أسوار المدينة
وأن المدينة القديمة تصير رأسا
تبلغ بالحب باليضا
وعادت الريح تزعزع بغضب
ولكن القدس العربية تشبث بالحطة
بالهوية العربية

مالك يخنه عازفو الكمان في بيسارابيا

تلقى الملكة الملكة في بوخارست استرو

النتيجة كانت دائما واحدة لا تتغير ،
وهي أن التكتيل القاسي بالتمرير
ويكون أن تترك مصاحبة بورتو
الشهرة في حينها ، عندما حكم على
الآن ... ٥٠٠ فلاح انتفضوا ضد
ملكهم .

أن أصغر فلاح البشرية قد رفض
حينذاك صوته فلاحا من فصاحا
تاريخيا ، وكان بينها برناد شو
ومعهم فوكي ورومان دولان وكثيرين
غيرهم .
وهذه المنظمة المتطوعة ، التي نهجا
الاداء وخبروها في أسواق الحرب
العالمية الثانية ، قد فلتت الآن بفترة
عقديسية إلى المستقبل من حيث
مستوى المعيشة والتطور الاجتماعي
والاقتصادي والثقافي .

في مولدافيا ، التي كانت تستورد
في السابق في المساعي ، الهيمت
صناعة من الدرجة الأولى لقم ٥٠٠
مؤسسة كبيرة . وتصدر منتجاتها إلى
٦٠ بلدا من بلدان العالم . وكانت
مولدافيا في مستقبل القرن متقدمة
تشغل المكان الأول في أوروبا من حيث
نسبة الوفيات بين الأطفال ، فاصبحت
جمهورية الطب فيها مضمون ومجاني ،
وانتقلت من الأمية الكاملة إلى التعليم
الشامل . وفي مولدافيا الآن (عدد
سكانها ٢٢ مليون نسمة) ما يربو
على ١٨٠٠ من المائدة والقصور المتناثرة ،
٢٠ ألف مكتبة ، ٧٠ ألف مسرح
معتزلة ، وفيلمونيا تفسر في فرق
فنية ، ودور نشر ، وكاديمية علم ،
٨٠٠٠ معاهد علم ، وشبكة واسعة من
المؤسسات الطبية والدارس .
في هذه السنة تتحضر مولدافيا ،

في فرنسا ، التي زرتها مؤخرا ضمن وفد
من الكتاب ، اقرب مني أحد الشعراء
الباريسيين وسألني : ما هي فوميتك ؟ واعتقد
أنه قد شغلنا حينما سمع بمولدافيا - وهذا أمر
طبيعي ، فشترنا الاستعلامات في القرب إما
أن نلعب سترنا من الصمت على جمهوريتنا ،
أو نورد معطيات مست عليها سنوات وسنوات
... ولكن ما في منطقنا وحاضرهما أمران
مختلفان تماما .

يؤمنون في العراق التربة ليسباريا
من الطفولة : شيخ لوجهه الوجه
وانتمس دامي بقلبي الأرض صبيلا
الينا أن تقدم العصور . وهذا ما
كان عليه الحال مدى مئات السنين .
فقد كان مصر مولدافيا بارهسا
مرحونا بالطفلة ، وكان يستطاعها
أن تكون مثيلة لها وأن تكون زوجة
أب شريرة .

وكان الولد المصالح الزراعيين

من الفولكلور

كلما برت الأور يحميها

زعموا أن اهرابيا حل شيلا على
صديق له في قرية نائية . وكان في
رفلته أحد ابنائه ، وصديق كان
الزبارة في شهر رمضان . وبعد
الافطار عرض الصديق على صديقه
الارباب أن يرافقه إلى المسجد لاداء
فريضة صلاة العشاء . وفي الارباب
وابنه الصديق مع صديقهها إلى
المسجد . ولم يكن الارباب يعرف أن
صلاة استثنائية تقام بمناسبة الشهاد
تعرف بصلاة التراويح تمتد إلى ٢٩
رعدة بالإضافة إلى ٩ ركعات في
صلاة العشاء .

ووقف الفلام لدى مدخل المسجد
حيث كان يجلس الصلاة .
وبعد صلاة العشاء فوجيء صاحبا

أسرائيل تدخل - بقبيلة

سياسة التعاضل السلمي واحياء الحرب الباردة ، وأصرارهم
على عدم الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة والتمسك
لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ووجههم المرافقتين
أمام عقد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الأوسط .
في معركة إسرائيل هي التي قامت البلاد التي حاصه
الكارثة الاقتصادية . وتشير الأرقام التي أوردها رئيس
الوزراء مناهم بيفن في خطابه المذكور أمام خريجي جامعة
حيث أن الأزمة الاقتصادية

أن حكاه إسرائيل يحاولون أن يوجهوا جماهير الشعب
بان لا يخرج من هذا الوضع الاقتصادي المتدهور ما دامت
الحكومة « مضطرة » ، بسبب « تمسكت » بالمسرب
و « أصرارهم على إيداع دولة إسرائيل » ، إلى الانسحاب
الهائل على التسليم والاستعداد الدائم « للدفاع عن كيان
الدولة » .

وهم يعملون على استغلال التذمر الشعبي المتزايد
من الأزمة الاقتصادية لتعبئة الشعب بروح النخبة علسي
الحرب ، « أساس البلاد » في نظرم ، وإيهله بان لا يخرج
سوى الحرب .

وتعلمنا دروس التاريخ أن الإزمات الاقتصادية كثيرا
ما تؤدي ، في حالة فقدان الوعي السياسي الكافي إلى نشوء
الأنظمة الفاشية وإلى الحروب .
لذلك من الضروري أن تترك جماهير الشعب الأسباب
الحقيقية التي أدت وتؤدي إلى تدهور الوضع الاقتصادي
في البلاد . وهذه المهمة تقع في الأساس على علق القوى
التقدمية والمحبة للسلام في إسرائيل .
من الضروري أن تترك جماهير الشعب أنه يوجد
مخرج ، وأن المخرج الوحيد هو انتاج سياسة سلام .
سياسة السلام هي التي تساعد إسرائيل على الخروج من
أزميتها الحالية وتخلص الانفاق على السليم وتفتح أبواب
الدول كلها للتعايش معها وتضمن لها البقاء كقوة مستقلة
ذات سيادة في الشرق الأوسط .

خير نيكاً سميح القاسم

أن يسود . ونظرت لتسود إلى الأبد
نفسه التي كانت تتردد إليه مع أورى
ووقى شلة الأصحاء قبل الصرب وفي
الأردن نفسه - السليمة بمساة
تجلى نظرها في الزوجين وتكلم مع
القائل الفاضل وتعود من حيث أتت
وفي هذا القصة يحكم حكماً حكماً « أنا
لم أفل أورى . نحن نقفنا بمساة
برصاصة واحدة لم تكن الرصاصة من
هنا . كانت تلك رصاصة قرائنة

حنا إبراهيم

العصر ولصغر العالم القديم الماررب.
كانت تلك رصاصة أعدها الإنسان
ورسل الهية .
نحن الصرب لم نقل أورى .
ليس من حنا أن نحصل
الأخري نجات جريئة لم يبرهوها .
ويصر أورى قائلا : ولكن قضاءه
بنينا يعني قرائنا نحن . فهل هذا
ما تريدون ؟ ونصر أيلانه : ولماذا لا
تفكر في وسيلة تجمعهم دون أن
تفترقا . ويقول أورى مبتدئ : أن هذا
الرائشي جيد التفكير أكثر منك .
وتقول أيلانه مججلة : ولماذا لا نأخذ
تترك للولاء اقتناع أن يفكر من
أجلا .. أتني خلتة يا أورى ..
ويخيل إلى أن قرائنا لن يسببنا ولن
يسببنا ونحن نأخذ ما لم يكن هذا
الكتاب بجيشة « دنيا » .

هذا الموضوع الذي يسمى اليه
سميح للكتاب في غيش الفيلك ولكنه
يقال نالسا كثيرا وغالبا ما لم يلقه
فيضوح في القافية القليلة . وهذا يتم
من بين الأوقات شخصية حسن الأجر
الماجر الذي تركه الله المسارون
إلى التسلل في قرية عربية . حيث
كان الصبيان يتكلمون بغيره حتى ملت
في كوخه الخشبي . ولكنه يبيت حسن
جديد بصورة مثقل من الاحتلال .
هنا يتجلى الفوضوي وسبيل الأليك .
وتترك الكتاب مع بقعة ويك على
اعتبار أن النهار لا يحتاج إلى دليل
والباقي لا يمكن في عجلة صغيرة
تحليل الكتاب كاملا والتدليل على جيع

عند الله ثارا . نفي غيرة الرجل
ينفذ عشرة صياح « دنيا » . وسبيله
يدرك القارئ أن سميحا يقصد
« دنيا » وطن الشعب الفلسطيني
ويملك الشعب الفلسطيني نفسه .
وينقل سميح بعد ذلك إلى معالجة
تلك تكون واقعية حتى قد يهمل
القارئ السليم من حق رموزها
وبدلالتها . وهي قصة وقومه بفرام
الراة الجميلة ذات الجبل الذي يروش
أن يغزو فلسطينا والقبعة المموج التي
تتبع له القاء معها في صالونها . ولكن
جراحة الماشق تدفعه إلى التصدي
للراة الجميلة في المارق ودعوتها إلى
نجان قوة . وتقول . ويجعل
الظاهرة موعدا لقائد في شقة
الواقعة . ولكنه لا يستطيع أن
يأمرس الحب معها ، مع أنه أزال
الصالحين كثيرة التي لا يبعها من
وجعها . لأنها تنبل فجأة . فلماذا
مكتها شربة حارة ليست هي مع
أنا شديدة الشبه بها .
اعتقد أن سميحا يريد هنا أن يشير
إلى استعمال حل القضية الفلسطينية
المراد بين الأراضي المحتلة بإسرائيل وأن
المراد في ظل المموج الفلسطينية
القضية (الصهيونية) غير ممكن ومجسود
وهم .. ليك .

ولذا القضية المعقدة . سميح
- الفلسطيني - يبا دنيا . وأورى
- اليهودي - يبا أيلانه . ويتضح
سميح بالقدالين ويغزو أورى في الجيش
الاربابي . الأول يقتل في غارة
عدائية بنينا بعد الذي حياته في حرب
حزيران العدائية . ولكن سميح لا
يجعل القاصيل بكل هذه البساطة .
بل يجعل لها حبكة روائية رائعة
واقعية إلى حد كبير .
ويقتل سميح أيلانه بإيلانه التي
ترفض أن تصدق أن أورى مات وأنه

كشيف التي حورت توهها . كانت
العاصمة الولدانية عبارة عن لوحة
رشيعة : الانفاقي والحراق والجوع
في كل مكان ... وفكرت حينذاك :
الشوب الأخرى في الجمهورية
أن تخلص من كل هذا فريسا .
ولكن في نفس اليوم رايت في الحلة
فطارات محملة بالذخيرة ومواد البناء
والماكينات . كان ذلك مساهمة لشعب
من الشوب الأخرى لبلدان التقدمية
منذ اليوم الذي لقيام السلطة
السوفيتية والتعب الولداني بشر
بهذا الاهتمام والسهم من جانب

الاعادية . بالطبع ، كان من المتذر
في جرح العداء من وثائق عالية
لتسمية الصناعة والزراعة مثلا ، أو
لم تات من روسيا الفيدرالية
الأخشاب ومواد البناء والهدات
الصناعية . ومن أوكرانيا الفحم
والغاز . ومن بيلوروسيا الحديد
والكاثلات . لا توجد جمهورية واحدة
في الاتحاد السوفيتي لم تساهم
بشيء ما ، أو لم تلتق شيئا من عندنا
في الوقت نفسه .
وهذا الاتحاد الوثيق يسير
الجمهورية الشقيقة الفضل ضمن
تسبيل بلدي .

شكر المكتبة الشعبية
الناصرة - لبراسل غالي - ضلحت
شركة المكتبة الشعبية هذا السبع
رسالة شكر من المدير العام بسوري
طرسوف « لجودوندياقفيا »
ومعارض الكتب في الاتحاد السوفيتي .
وشكر المدير لشركة المكتبة الشعبية
بشاركتها المبررة في معرض الكتاب من
أجل السلام ، الذي قد مضى في
موسكو . وغير من أمه في أن تشارك
شركة المكتبة الشعبية في المعرض
الاولي الذي سيجري في عام ١٩٧٩ .

بعد أيام قليلة يصدر :
(« نعي بطارككم »)
مجموعة كبيرة من
قصائد الشاعر
سميح صباغ

سميح صباغ
بلاد دعي أنا

بلادي .. سواي عليها غرب
وهمها أذعها وشيد فوق نراها
ليمنحو رشي ،
بلادي أنا . ولئن فاض باختر للفر سول
حبيب

بلادي : حكايات بحر وعشق ويؤس
نوارتها أهدنا عن جنودي الأول
بلادي ..
وأعرف فيها نرى كل متخفف أو جبل
وأعرفها مثلا تعرف المائز الحيلة
عشب الراعي ، وكل شجرتها وتنايمها
عند متعثر في القتال

بلادي أعرفها عبر كل الفصول وغير الزمن
حشاشتها قبل مولد أولي الخسرات والقتال
لي (الوصفه) :
بلادي : لقد صيرتني السنين الطوال خيرا
فإن شئت فاسأل أقل لك أي الشجر
يلام هذا التراب وذالك التراب
وحتى الحجارة أعرف أصنافها
وأعرف ألوانها
وأعرف أعمارها
ومنت كل حجر .
بلادي !
أعم أنت تعرفها
ولكن على أحارطه
وتعرف تربتها ، أنت ، في المختبر
بلادي .. ويلا سمي آبن نفاها ..
لقرى نراها صباغ
وعش منوعة ، وهواها
وعلى بعد علي
بلادي وشعبي .. أنا لست أعرف
أهلها . في القصر أعز ، وأني
هنا توام المشق والولد الأول ، وأني
هنا أوبى .

ت . ١ - ١٩٧٧



ولتلاحظ أن نجاح سميح القاسم في
صوده الواردة في كتاب « سقوط
الملك » راجع إلى قربه من الواقع
وجعل مقام أبطاله مدين تبهم أو
تجد أمثالهم يوميا في الحياة .
ولو كنت مكانه لجعلت الرموز أكثر
شفافية ولجعلت القارئ يعتقد حتى
النهاية أنه يقرأ قصة واقعية .

لقد أثبت سميح القاسم ليس
فقط أنه شاعر مبدع بل وكاتب على
مستوى عال . يجيد أكثر أجادته
الشعر ، ويرسم أبطاله بوضوح
واجادة وواقعية ويجعلهم يتصرفون
بمنطق . كما أنه يجيد التناص
اللتات اللمعة في القصة كما في
الشعر .

ولكن الذي يرمي اليه سميح
والقاص ليس القاصي المبدع والنا ،
الملك الذي ليس الزج يقبضه من
أبصار الآخرين فيصرون العجينة
العارية . لأن في اكتشاف الحقيقة
هذه حياة أجيال وشعوب وسلاما
وسيرة للشعوب والأجيال الصاعدة
والتي دهر الداهرين .
* منشورات صلاح الدين - القدس
الطبعة الأولى ، آب ١٩٧٧

صوت أمريكا في القاهرة

الماركسيين لكنه صمد معهم مع ذلك
وتحسب السيلاب .. لأنه طالب
بالانتماء وبالانتماء (كمن
يفهموا هو ..) لهذا نرى أن مؤلف
الكتور لوس موش ، يستحق أكثر
من وفقة مثالية بدون إصدار أحكام
متعجلة . أما بقية الاسماء ..
فمؤلفة ..
... وحتى الآن .. لم تلق موبيل
أول شيئا من كتاب التيارات الأولى .
وهي بالتأكيد لن تلقى .. إما كتاب
التيارات الثانية ، فسيرفون أن يتقدموا
برؤايتهم إلى الجائزة .. لماذا لا
جائزة - بسيطة - ألف جنيه مصري
... وهم يريدون الاحتفال بغيرهم
القاتل ، في قبي جوائزهم - أياها -
بالمعلة الصعبة .. كالنساء !

لا أحد يعلم حتى الآن لماذا لورث
مفكر مثل لوس موش قبي بلسع
سنوات في معتقل أبي زعبل لجود أنه
صديق للماركسيين المصريين .. مفكر
مصري وطني ، لا يتب حاليا بالاعرام
لأنه يرفض وصايتها البروليسية على
مقالاته ، مفكر مصري ، يختلف مع
ما يشترى ، يتفاح !

أعلنت شركة موبيل أول من جائزة
قدراها ألف جنيه مصري لاجتناب رواية
مصرية صدرت خلال العشر سنوات
الماضيات .. ووضعت الشركة لجنة
تتبع لجمع بين الدكتور لوس موش
ويحيى حلي ، وسهر القفاوي ،
ومرسي سعد السديين وآخرين ..
والقريب أن الرواية المطلوب تقديمها
في معرفة مواصفاتها .. فلا توجد
أشارة من موضوعها أو لفظها ، أو
عدد صفحاتها . الشرط الوحيد أن
تكون قد ولدت خلال العشر سنوات
الماضيات .. أي بالتدريج منذ عام
الجزيرة .. عام ١٩٦٧ . ولذا ألتينا
نقرا سيرة إلى الروايات التي
صدرت منذ عام ١٩٦٧ حتى الآن نجد
أنفسنا أمام ثياريين .. القيار الذي
بناه صنع إلى إبراهيم وعبد الحكيم
قاسم وكامل المكتش وإبراهيم أصلان
.. حينها كتب صنع إلى إبراهيم
رواياته الأولى والتي صدرت عام
١٩٦٥ ونمت في مصر ، ثم أعيد
نشرها في السبعينات وهي رواية
« تلك الرائحة » التي نعي خروج
شباب متاصل من المعتقل ولا يجد
نفسه مالا أو ذقا عليه أن يكون
بوميا تحت مراقبة الشرطة .. ثم
روايتها « نجمة الشمس » (أي روح
شهدي طية السامي) وهي تحكي
أيضا عن السجن وعن معاناة شهدي
ورفاقه وعن دفاع شهدي والتمزام
الاتحاد السوفيتي بتكيلة بناء السد
المالي خلال السنوات الخمس التي
كان النظام المصري يحتل فيها
الشيوعيين المصريين وبعدهم ويتكلم .
أيضا كانت هناك « جاليري ٦٨ »
وهي نشرة أدبية غير دورية يصدرها
عدد من الأدباء - الشبان - ولقها
وهي تتحدث عن أسنان ما بعد ٦٧ ..
أما التيار الثاني فهو تيار اتيس
متصور وسيلة الزواج ورواد رشدي
وتروت أياها واحسان عبد القدوس
.. كتاباتهم معروفة وأفكارهم واضحة
.. هذا التيار الذي يزو الهزيمة
إلى غياب الدين ، إلى المحدثين ..
والى الاتحاد السوفيتي ..
.. إن جائزة « موبيل أول » تصاد
هذه السنوات العشر من رقبتهما وتلقوها
تضعها في رفقة سيلفان أمريكية
نفاوح منها رائحة البيروول .. تقول
للغالب (الرواية الغارة سوف تترجم
للغات العالمية) أن هذا هو الأدب
المصري والكر المصري ..
منذ عام الهزيمة حتى الآن وسوف
ترش « موبيل أول » دولاراتها وبيروولها
فوق آلاف الشهداء الذين سقطوا فوق
سبيلها ، واللة شهيد الذين سقطوا
في شوارع مصر في كانون الثاني ، ..
سوف ترش معاهم بالبيروول حتى لا
تفوح ، ولا تزكم الأنوف .. فالدن
والدولار لا يتفقان ..

كتب تصدر قريبا
أبراهيم . إصدار « صلاح
الدين » - القدس العربية -
« سواعد الرجال » -
مجموعة قصصية للكاتب عفيف
صلاح سالم . إصدار « مكتب
الأسوار » في عكا .

كتب تصدر قريبا

عبد القادر صباغ - الياقوت (مجنيت)
الشهيد
إذا سقط الشهيد فإن شمسها
تضيء ويومض وجهه الشهيد
وشاح أبيض ، ودم رطيب
وعند الحق ، والعيد السيد
على حداثته انتشرت مقاه
واسواق ، وشبان وغيد
كان عيونهم ضاءت بلبل
تأشرك بين عيني الوجود
وزغردت الحجارة في يديده
وذاب على توكيده الجليد
هنا الزبون يذكر حين أموي
سقوط الرعد - والدم إذ يوجد
كان عذابه البديع
لائحة تملكها الهيمود
كان مدام مدام طهور
وقد نعتت بما أتخت جلود
سفت وما أسفت ولكن
لن نساموا وهدهم الرقود
وما في العيش خير والإبادي
خواء والفيردي في القيود
* * *
إذا صمت الجبان ومات ربا
فقد قطع الجبان هنا الشهيد
على الجبناء يا وطني أعني
فهم أعداؤنا ، وقبيل شهود

مؤتمر الهستدروت يرفض بشدة سياسة الليكود الاقتصادية

ممثلو الجبهة ينددون باستمرار الاحتلال والعدوان على جنوب لبنان

المؤتمر يتحول الى مظاهرة عمالية في وجه أخطار اليمين المتطرف (الليكود) في فشل في نفس المؤتمر ويواجهه عزلة خانقة

تل أبيب - انتهى مؤتمر الهستدروت الـ ١٣ أعماله في الساعة متأخرة من مساء أول أمس الأربعاء - وكان قد بدأ أعماله في صباح يوم الاثنين الماضي - وانتخب المؤتمر في جلسته الأخيرة هيئات الهستدروت الأساسية : مجلس الهستدروت والذي هو أيضا مجلس شركة «العمال» وكذلك لجنة الرقابة واللجنة التنفيذية - وانتخب يروحم ميشل سكرتيرا عاما جديدا للهستدروت بأصوات «المصراع» و «داني» وبمعارضة «الليكود» واتخاذ كتلة «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة».

وقد قرر المؤتمر، وسط محاولات كتلة «الليكود» الاستغارية الرامية لنسف المؤتمر، سحب سياسات الحكومة الاقتصادية التي تضمن الامتياز المبالغ والخطرة بمصالح العمال الأساسية. كما قرر المطالبة بدفع تعويض لائق للعمال عن الغلاء الأخير وبفتح مودع دفع علاوة الغلاء المستحقة وعدم الانتظار حتى شهر كانون الثاني القادم. وكذلك رفض المؤتمر أي مساعي بمحادثات ثلاثية الأولاد (من مؤلفه الأول والثاني) التي تريد الحكومة الفاهة وسرقتها، وطالب الحكومة بوضع حد للغلاء والنقص المالي وضمان الاجر الحقيقي للانسان العامل، والممثل على ضمان العمل للجميع وعلى الحكومة تطوير الانتعاش الحكومي والمهندسين، ومقاومة سياسات الحكومة التي تستهدف تضييق راس المال الأسود (بنه الشرعية) وتكثيف ارباب المال من التواء السريع. وبغض النظر عن بعض القرارات السياسية والقانونية التي اقترحتها كتلة «التجمع» والتي تشكلت الاثنية، ولا تخدم مصالح العمال الأساسية ولا قضايا السلام لان المؤتمر الـ ١٣ تميز في التصدي الاقتصادي والواقع سياسة الحكومة الاقتصادية واجراءاتها القارئة الأخيرة وفي التمييز من عزم العمال، اليهود والمسلمين، على الدفاع بكل قوة من مصالحهم وحقوقهم.

وقد أعرب الكثيرون من المراقبين والمشتريين في المؤتمر، ممن اشتركوا في مؤتمرات عديدة سابقة، ان المؤتمر الثالث عشر يشكل حدثا هاما في تاريخ الحركة العمالية في إسرائيل.

فرصة نادرة للبيع

١ - صالون حلاقة وتجديد للسيدات مع جميع مميزات الحديثة
٢ - دار مؤلفة من ٣ غرف
٣ - شقة (شقة درويفيت) طابق رابع مع مطبخ مؤثف وحديث
الاتصال : تلفون ٥٦٠٠٥ كل يوم من الساعة ٤ - ٥ بعد الظهر

اليوم في الاسواق والكتبات

العدد الثالث من مجلة عالم المرأة اجتماعية وثقافية في شهر تشرين من مكتب مطران للادب والنشر - الناصرة

البيع بالمفتاح

دار مؤلفة من ٣ غرف و٢ حمامات وبنات شارع عيسى ٥٥ - حيفا
المراجعة : مع محمود دياب تلفون ٥٢٨٢٢٣

البيع بالمفتاح

دار مؤلفة من ٣ غرف ومنافع مستقلة مع مخزن بقطعة أرض : المراجعة : تلفون رقم ٥٣٣٣٦ - حيفا

الاتحاد

٩ شارع الحريري ص.ل.ب. ١٤ تلفون ٥٨٢٩٦٧
المرور : توفيق طوي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
مطبعة الاتحاد العامة - حيفا
شارع الوادي ٤٣ تلفون ٥٩٤٥٧ - حيفا

أقلام المستوطنات الكوفونية والفكر لحقو الشعب العربي الفلسطيني ورشي اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جيف، ان كل هذه المواقف لا تخضع لحدود ولا مستقبلا، وانها تدمر السلام، وعليه، تلك، ان المؤتمر لا يستطيع تجاهل القضية الاساسية التي تواجه البلاد وجهاه العلمانية وقضية السلام. ودعت المؤتمر الى تليد السلام القائم على انسحاب إسرائيل من جميع المناطق المحتلة وعلى الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بحدود إسرائيل.

ومن الجدير بالذكر ان ممثلي الكتلة «اليمين» الذين كانوا يتقنون بشل المسود وبمستوى فاشية كما سمعوا في جلسة السلام والديمقراطية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني، حولوا مناقشة القضية تمار جوجتسكي الى ان الاقتية اضطرتهم الى السكوت والاصفاء إليها حتى النهاية.

وتحدث في المؤتمر الرفيق جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، عرض قضايا العمال العرب في المؤتمر وطالب بوضع حد لاضطهاد القوى التي تتعرضن الى التمييز بينا على جدول أعمال المؤتمر، وما :

تحدث في المؤتمر الرفيق جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، عرض قضايا العمال العرب في المؤتمر وطالب بوضع حد لاضطهاد القوى التي تتعرضن الى التمييز بينا على جدول أعمال المؤتمر، وما :

تحدث في المؤتمر الرفيق جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، عرض قضايا العمال العرب في المؤتمر وطالب بوضع حد لاضطهاد القوى التي تتعرضن الى التمييز بينا على جدول أعمال المؤتمر، وما :

تحدث في المؤتمر الرفيق جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، عرض قضايا العمال العرب في المؤتمر وطالب بوضع حد لاضطهاد القوى التي تتعرضن الى التمييز بينا على جدول أعمال المؤتمر، وما :

تحدث في المؤتمر الرفيق جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، عرض قضايا العمال العرب في المؤتمر وطالب بوضع حد لاضطهاد القوى التي تتعرضن الى التمييز بينا على جدول أعمال المؤتمر، وما :

تحدث في المؤتمر الرفيق جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، عرض قضايا العمال العرب في المؤتمر وطالب بوضع حد لاضطهاد القوى التي تتعرضن الى التمييز بينا على جدول أعمال المؤتمر، وما :

تحدث في المؤتمر الرفيق جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، عرض قضايا العمال العرب في المؤتمر وطالب بوضع حد لاضطهاد القوى التي تتعرضن الى التمييز بينا على جدول أعمال المؤتمر، وما :

كتلة «الجبهة» في الكنيست تندد بالمدون البوليبي على مجد الكروم

هذا وتندت كتلة الجبهة اقتراحا مستعجلا لجدول أعمال الكنيست لبحث الاعتداء البوليبي الوحشي على أعلى مجد الكروم. واتار الرفيق توفيق طوي القضية أيضا في كنيته التي لقاعا في الكنيست، لدى البحث حول انتشار الاسلحة في البلاد مابة ولدى مقربى السلطة في القرى العربية بشكل خاص. الكنيست، وفي كلمته حول المسألة التي ترمع ان اهالي الكروم اطلقوا الشرع، وقال «حتى ولو اطلقوا الشرع اطلاقا، فحق اخرى لثالة الحاجز عدا اطلاق النار وقتل المواطنين، واحتج بشدة على استعمال الشرطة السلاح الذي ضد المواطنين العرب. وقال اننا نطالب، بان يحقق في الموضوع، لكشف عن المسؤول الذي اعطى الامر باطلاق النار وقتل واقتل واكتشف وعطية بالتصديق في احدث مجد الكروم وبمعاينة المسؤولين. كما طالب بإقالة الحزن، والذي يجب اقالته حالا.

بمباشرة. وكنتها لم تعمل بل بقيت بعد سقوط القتل والجرح واعتقال عملية مطاردة الجبهة والاعتقالات والاعتداء على كل ما يقع عليه اليد حتى وصولوا الى اوارطة القرية بعيدا. وفي المساء اجتمع المجلس المحلي بحضور الوف من اهالي القرية. فاندبعت لجنة شعبية تقوم مع المجلس المحلي بعملية احتجاز ضد هذه الهجمة البوليبيسية الشرسة. وقررت عدم الموافقة على دفن الشهيد الا بعد اطلاق سراح المعتقلين وجاءت تسويات الشرطة عن القرية.

واضرب العمال واعلن تعطيل الدراسة في المدارس لاسبوع. في اليوم التالي عقدت للجنة الشعبية مؤتمرا صحفيا، وشهدت الحديقة التي زار اهاليها واصدرت البيان الذي تضمن فقرات هامة منه. وحشدت اللجنة الشعبية والمجلس المحلي مطالبات للشرطة التي تلغى فيما يلي :

١ - اقامة لجنة تحقيق برلمانية ترمع التحقيق بما قام به البوليبي وحرس الحدود ضد مواطني ترنسنا وبويرنا ونطلع الراي العام على الحقائق. ٢ - معاينة المسؤولين والمنفذين لحادث الاطلاق الوحشي على المواطنين على كافة المستويات. ٣ - اطلاق سراح جميع المعتقلين من اهالي القرية حالا.

١ - اقامة لجنة تحقيق برلمانية ترمع التحقيق بما قام به البوليبي وحرس الحدود ضد مواطني ترنسنا وبويرنا ونطلع الراي العام على الحقائق. ٢ - معاينة المسؤولين والمنفذين لحادث الاطلاق الوحشي على المواطنين على كافة المستويات. ٣ - اطلاق سراح جميع المعتقلين من اهالي القرية حالا.

١ - اقامة لجنة تحقيق برلمانية ترمع التحقيق بما قام به البوليبي وحرس الحدود ضد مواطني ترنسنا وبويرنا ونطلع الراي العام على الحقائق. ٢ - معاينة المسؤولين والمنفذين لحادث الاطلاق الوحشي على المواطنين على كافة المستويات. ٣ - اطلاق سراح جميع المعتقلين من اهالي القرية حالا.

١ - اقامة لجنة تحقيق برلمانية ترمع التحقيق بما قام به البوليبي وحرس الحدود ضد مواطني ترنسنا وبويرنا ونطلع الراي العام على الحقائق. ٢ - معاينة المسؤولين والمنفذين لحادث الاطلاق الوحشي على المواطنين على كافة المستويات. ٣ - اطلاق سراح جميع المعتقلين من اهالي القرية حالا.

١ - اقامة لجنة تحقيق برلمانية ترمع التحقيق بما قام به البوليبي وحرس الحدود ضد مواطني ترنسنا وبويرنا ونطلع الراي العام على الحقائق. ٢ - معاينة المسؤولين والمنفذين لحادث الاطلاق الوحشي على المواطنين على كافة المستويات. ٣ - اطلاق سراح جميع المعتقلين من اهالي القرية حالا.

تحدث في المؤتمر الرفيق جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، عرض قضايا العمال العرب في المؤتمر وطالب بوضع حد لاضطهاد القوى التي تتعرضن الى التمييز بينا على جدول أعمال المؤتمر، وما :

تحدث في المؤتمر الرفيق جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، عرض قضايا العمال العرب في المؤتمر وطالب بوضع حد لاضطهاد القوى التي تتعرضن الى التمييز بينا على جدول أعمال المؤتمر، وما :

تحدث في المؤتمر الرفيق جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، عرض قضايا العمال العرب في المؤتمر وطالب بوضع حد لاضطهاد القوى التي تتعرضن الى التمييز بينا على جدول أعمال المؤتمر، وما :

تحدث في المؤتمر الرفيق جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، عرض قضايا العمال العرب في المؤتمر وطالب بوضع حد لاضطهاد القوى التي تتعرضن الى التمييز بينا على جدول أعمال المؤتمر، وما :

تحدث في المؤتمر الرفيق جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، عرض قضايا العمال العرب في المؤتمر وطالب بوضع حد لاضطهاد القوى التي تتعرضن الى التمييز بينا على جدول أعمال المؤتمر، وما :

تحدث في المؤتمر الرفيق جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، عرض قضايا العمال العرب في المؤتمر وطالب بوضع حد لاضطهاد القوى التي تتعرضن الى التمييز بينا على جدول أعمال المؤتمر، وما :

تحدث في المؤتمر الرفيق جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، عرض قضايا العمال العرب في المؤتمر وطالب بوضع حد لاضطهاد القوى التي تتعرضن الى التمييز بينا على جدول أعمال المؤتمر، وما :

تحدث في المؤتمر الرفيق جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، عرض قضايا العمال العرب في المؤتمر وطالب بوضع حد لاضطهاد القوى التي تتعرضن الى التمييز بينا على جدول أعمال المؤتمر، وما :